



## الروح القدس [ ٢ ]

بقلم مئلت الرحمات طيب الذكر المتبحر:  
البابا شنودة الثالث

وفي كل الأسرار الباقية من أسرار الكنيسة يعمل الروح القدس، بنفس طريقتة الهادية والسرية البعيدة عن الضجيج والصخب، والتي تناسب «الروح الوديع الهادئ» الذي في كل أعماله العجيبة «لا يوقق قدامه بالبرق».

هكذا حلول الروح في الإنسان بغير صخب ولا ضجيج وكذلك عمله.

الإنسان الذي فيه روح الله، يظهر ذلك في وداعته وهودته وفي فضائله المخفاة، وليس في صخب..

حتى المواهب التي يعطيها الروح، هي مواهب هادئة بعيدة عن التشويش.

والعجيب أن البعض يطلبون المواهب أكثر من ثمر الروح، ربما لأن هذه المواهب تظهرهم أمام الآخرين!

بينما المواهب ليست دليل بر، ولا هي دليل على خلاص الإنسان.

وفي اليوم الأخير سيقول البعض «يارب يارب، اليس باسمك تبتنا، وباسمك أخرجنا شيطاناً، وباسمك صنعنا قوات كثيرة» فيجيبهم «إني لم أعرفكم قط، انهبوا عنى يا فاعلي الإثم» (متى ٢٣: ٢٢).

أما ثمر الروح فهو اللام للخالص، الكامحة فيجيبهم (متى ٢٥). المحبة التي فضلها الرسول، حتى على الإيمان الذي ينقل الجبال، والتي فضلها على التكلم بالأسنة الناس والملائكة، (١٢: ١٢).

لذلك اطلبوا ثمر الروح ولا تطلبوا المواهب التي لا تخلصكم

إن التلاميذ لما فرحوا بإخراج الشياطين، قا لهم الرب: لا تفرحوا بهذا.. إن المواهب تحتاج إلى تواضع يحميها، وإلى صمت يخفيها، وإلا ضيعت صاحبها..

إن الروح القدس سيمكت مع الكنيسة إلى الأبد، يعلمها كل شيء، ويقويها في كل عمل صالح.

وقد خصصت له الكنيسة صلاة الساعة الثالثة من النهار، لكي نتذكرنا بعمل الروح فينا، ولكي نطلب عمل الروح.

فليعلمنا الرب بعمل روحه في كل حين ولنكن هيكل مقدسة لسكنائه.

يقول الكتاب «وهذان إذ أرسلنا من الروح القدس، انحدرا إلى سلوكية» ويولس الرسول يشرح كيف كان روح الله هو الذي يرشد خطواته يمنع من الذهاب إلى مكان ما، ويرسله إلى مكان غيره.

ولما عقد الرسل أول مجمع في اورشليم، استهلوا قرارات المجمع بعبارة «رأى الروح القدس ونحن».

والروح القدس يجب أن يكون في كل مؤمن، يقدهه ويقوده

ولهذا كان المؤمنون يأخذون الروح القدس بعد عبادتهم (٨ع). وفي البدء كان ذلك بوضع اليد، ثم صار بالمسحة المقدسة، مسحة الميرون.

ويقول الكتاب «الستم تعلمون أنكم هيكل الله، وروح الله يحل فيكم». فكل إنسان مؤمن معمد ممسوح بالمسحة المقدسة هو هيكل للروح القدس، وعليه أن يسلم نفسه لعمل الروح القدس فيه.

وبذلك يدخل في شركة الروح القدس أي أن الروح القدس يشترك معه في كل عمل يعمله، وتصيب حياته الروحية كلها عبارة عن «شركة مع الروح القدس». وهذه هي البركة التي تمنحها الكنيسة في ختام كل اجتماع حسب قول الرسول.

«نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله، وشركة الروح القدس مع جميعكم» (٢كو ١٤: ١٣).

والذي يفقد شركة الروح القدس لا يمكن أن نستقيم له حياة روحية.

ولهذا يحرص كل مؤمن عمل روح الله فيه، ويصرخ في صلاة الساعة الثالثة من كل يوم، قائلًا مع المرتل «روحك القدس لا تنزعم مني». ذلك لأنه فارق روح الله، انتهت حياته الروحية تمامًا.

بل إن مفارقة روح الله للإنسان هي الموت الروحي بعينه.

قيل عن شساول الملك «فسارق روح الرب شاول، وبغته روح ردي من قبل الرب» (١صم ١٦).

حقًا إن مفارقة روح الله للإنسان، تعطي للشياطين سلطاناً عليه.

وعندما يعمل روح الله في الإنسان، يعطيه ثمرًا.

ثمر الروح هو كما يقول الكتاب «ثمر الروح محبة فرح سلام، طول آناة، لطف صلاح، إيمان وادعة، وتغفف» (غل ٢٢: ٥).

ثمر الروح يدل على أن الإنسان حي في الله، لأن كل شجرة لا تعطي ثمرًا، تقطع وتلقى في النار» (يوه ١٥).

والروح القدس يعمل في أسرار الكنيسة المقدسة

ففي العمودية يولد الإنسان من الماء والروح (يوه ٣: ٢٣). وهذه الولادة من الروح هي عمل سرى، يتم في هدوء، وصمت يعمل الروح القدس، الذي يحل في الإنسان في سر الميرون بالمسحة المقدسة.

والروح القدس في سر الكهنوت، يعطي سلطاناً مغفرة الخطايا، وسلطاناً لممارسة الأسرار المقدسة. ولذلك فإن السيد المسيح حينما أعطى التلاميذ هذا السلطان، نفخ في وجوههم وقال لهم «أقبلوا الروح القدس من فمكم، فغفرتم له خطايها غفرت له. ومن أسكنتموها عليه أسكنت» (يوه ٢٠: ٢٢).

وهكذا نالوا أولاً الروح القدس الذي به يغفرون الخطايا للناس.

## اجعل العطاء شعاراً

بحثنا داود النبي قائلاً: «طوبى لمن يعتني بالمسكين، ينجي الرب في يوم السوء» (زمزم: ٢٤). كان هناك رجل بخيل يخفي الذهب الذي يمتلكه عند سفح شجرة في الحديقة، وكان يخرج كل أسبوع ليأتيه ويخفي فيه لمدة ساعات، وليس، حظه جاء أحد الضيوف ذات يوم ويسرق الذهب كله ويخفي عن الأنظار. وعندما ذهب السارق لنفس المكان ليقيم بما كان يعمل كل أسبوع ليتمتع برؤية كنزه، لم يجد سوى حفرة فارغة فقيدا البخيل في الصراح من هول الصدمة والرأرة، فركض الجيران ليرؤا ما حدث له. وعندما عرفوا سبب الصراح والعلول، سألوا أحدهم بخيلاً: «هل استخدمت هذا الذهب من قبل؟» أجاب البخيل: «لا لقد جئت للتو إلى هنا لأنظر إليه واتمتع بمشاهدته مثلما كنت أفعل كل أسبوع» فاقترح على الجار اقتراحاً مناسباً له: «حسناً إذاً كل ما أعطاك إياه الذهب من روثه فقط، لن يتغير كثيراً إذا عدت إلى هنا كل أسبوع وتنظر إلى الحفرة الفارغة» ليس المال أو الذهب الذي يمتلكه هو الذي يجعلنا أغنياء. ولكن ما نفعنا به من خير ومساعدة للمحتاجين. مما لا شك فيه أن طبيعة الإنسان تدفعه إلى حب التملك والحصول على أكبر قدر من المال والممتلكات حتى أن الغالبية العظمى تظن بإطلاق أن الوصول إلى السعادة والطمأنينة والأمان، يعتمد على الغنى واقتناك كل ما يرغب فيه الإنسان، دون أن يد يد المعونة من هو بحاجة إلى المساعدة. لكن هناك أثراء يتحلقون بروح العطاء، وهم متمسكون بالكثير ولكنهم يساعدون به الآخرين ويقومون بأعمال خيرية دون أن يراهم أحد أو يشعر بهم، فهم يعلمون بأن محبة المحتاجين والوقوف بجانبهم، تخرج السعادة والبركة في حياتهم، كما أنهم يتقنون وصايا الله في مساعدة الفقراء، والذين لا ماري لهم أمثال هؤلاء، لا يعتمدون على النظر والتمتع بما يملكون من مال معتبرين إياه حكرًا عليهم، لكنهم يكرسون ثروتهم ونفاهم لعمل الخير، وليس لاستخدامها فقط لأغراضهم ومنتمتهم.

فالقاعة الحقيقية كثر لا يفتي تفتح القلوب وتغير الصورة وتساعد الإنسان الفروع على رؤية ما لا يراه الشخص الطماع والأناي، فيرى الله في شخص المحتاج والفقير والمرض لتأمل الطبيعة التي وهبتا

الأب بطرس دنائيل مدير المركز الكاثوليكي للسليمانا

## مقالات دينية

## كتاب قداسة ابابا تواضوس الثاني

## صفحات كتابية

## مائة درس وعظة (٨١)

## فخر الرسل

«من افتخر فليفتخر بالرب»  
(١كو ١: ١٧).



وضع القديس البابا كيرلس عمود الدين البيطريك ٢٤ مقدمة قانون الإيمان:

«نظكم يا أم النور الحقيقي، ونمجدك أيها العذراء القديسة والدة الإله، لأنك ولدت لنا مخلص العالم، أتى وخلص نفوسنا. الجدل لك يا سيدنا وملكتنا المسيح: فخر الرسل، لكيل الشهداء، تهليل الصديقين، ثبات الكنائس، غفران الخطايا. ننشر بالتالي القديس: لاهوت واحد. نسجد له ونعبد، يارب أرحم. يارب أرحم. يارب بارك. آمين».

● مقدمة قانون الإيمان تشمل خمس صفات للسيد المسيح وعلاقته بالرسل والشهداء والصديقين والكنائس والإيمان، وفي هذا الإيجاز الخماسي حدد القديس كيرلس عمود الدين مركز السيد المسيح في حياة المؤمن، ودافع عن لقب نيئوثوكوس «الدة الإله»، كما وضع لنا أيضاً كلمات النيئوثوكويات، التي تصلح بها في الشجبة الكنسية اليومية.

أولاً: المسيح فخر الرسل  
● الأبا، الرسل وخلصناهم ليس لهم فخر إلا بشخص السيد المسيح، فهو موضوع بشارتهم وموضوع شهادتهم.

ثانياً: مجالات الافتخار الوهمية:  
١- التسبب:

● كان اليهود يقولون على أنفسهم إنهم شعب الله المختار.. إنهم أولاد إبراهيم. وبناء على هذا كانوا يحتقرون أي شعب آخر.

٢- الجنس:  
● هناك من يفتخر بجنسه، فقد كان الرجل اليهودي يقف كل يوم في الصباح يفتخ النافذة ويقول: «اشكرك يارب أنك خلقتني رجلاً وليس امرأة».

٣- الجمال:  
● هناك من يفتخر بجماله وسامته «السنن غش والجمال باطل، أما المرأة التقية الرب فهي شمد».

٤- القوة:  
● هناك من يفتخر بقوته الجسدية، مثل جليلات الجبار الذي كان يُعير شعب الله كل يوم.

٥- السلطة:  
● يوجد من يفتخر بسلطانه ونصبيه، مثل نبوخذ نصر ملك بابل، ولكن الله كسر كبريائه وافتخاره ونزع عنه الشكل الإنساني.

٦- الغنى:  
● هناك من يفتخر بغناه ويمتلاكته، غير عالم أن العالم يزول وشهواته تفضي معه.

٧- العلم:  
● يوجد من يفتخر بعلمه، وافتخار بعض الناس بعلم هذه الأمور باطل، لأنها لا تصنع شيئاً في حياته.

ثالثاً: المسيح فخرنا الحقيقي: توجد أسباب تجعلنا نفتخر بالسيد المسيح -له المجد- منها:

١- المسيح المصلوب:  
● بولس الرسول معلم كبير للناموس، عبر عن هذا قائلا: «حاشا لي أن افتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح، الذي به قد صلب العالم لي وأنا للعالم» (غل ١: ٤).

٢- المسيح المتواضع:  
● لقد كان تواضع السيد المسيح مثالياً، فلم نسع في التاريخ أن نعلمنا كان بهذا التواضع.

● لذلك يجب أن نتعلم التواضع من السيد المسيح، فقد قال لنا: «تعلموا مني، لاني وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم» (مت ٢٣: ١٢).

٣- المسيح الفرح:  
● السيد المسيح هو موضوع فرح كل أحد «فرحاً أفرح بالرب. يتبتهج نفسي بإبالي» (اش ٦١: ١).

## كلمات مختصرة من عظة الأحد الثالث من شهر يونيو (مت ٢٢: ١٢-٢٣)

## أمراض.. واعتراض.. وتعليم

## + أمراض:

«حينئذ أخصر إليه مجنون أعمى وأخرس فشفاه حتى إن الأعمى الأخرس تكلم وأبصر. فبهدت كل العمسوع وقالوا: العمل هذا هو ابن داود» (مت ٢٢: ٢٣-٢٤). أمراض ثلاثة ولكنها ترمز إلى الخطر الثلاثة تعرض لها الإنسانية وهي غياب العقل البصر الذي ينظر مجد الله وخلقائه واللسان الذي يتكلم بعظام الله ويحجده ويخبر بعمل يديه وما الذي بقي للإنسان بعد ذلك فعندما يفقد الإنسان هذه الثلاثة لا ينتظره بعد ذلك إلا الهلاك، ولكن شكراً للرب الذي أسعج بنعمته

علينا وأعطانا اختياراً أن نتقرب إليه لنسترجع عقولنا وبصيرتنا ونتكلم بعجائبه في كل حين مسبحين مع الزمور: «أبارك الرب

في كل حين دائماً تسيبحة في فمي. نظمو الرب ومن نفسي اسمع الودعاء فيفرحون. عظموا الرب ومن ولعل اسمع معاً. طلبت إلى الرب فاستجاب لي ومن كل مسخاوفي اتقنتي. نظروا إليه واستناروا ووجوههم لم تحجل. هذا المسكين صرخ والرب

استمعه ومن كل ضيقاته خلاصه» (مز ١٣٤: ٦-١٠).

ومن هنا يتعجب العالم لنا ويعرف أن الهنا قوى ويستطيع أن يسترجع لنا كل ما فقدناه فالكثيرة وأسراها وخدامها جاهزون لإحضارنا أمام مجده.

+ واعتراض:  
أما الفريسيون فلما سمعوا قالوا هذا لا يخرج الشياطين إلا بعزلزول رئيس الشياطين. فعمل يسوع أفكارهم وقال لهم: كل ملكة منقسمة على ذاتها تخرب وكل مدينة أو بيت منقسم على ذاته لا يثبت فإن كان الشيطان يخرج الشيطان فقد أنقسم على ذاته فكيف ثبت ملكته. وإن كنت أنا بعزلزول أخرج الشياطين فإنما يؤمن بكم يخرجون

لذلك هم يكونون قضاةكم. ولكن إن كنت أنا بروح الله أخرج الشياطين فقد أقبل عليكم ملكوت الله. أم كيف يستطيع أحد أن يدخل بيت ملكوت أبيه

امتعتة إن لم يبرط القوى أولاً وحينئذ ينهب بيته.

القمص روفائيل سامي طامية - الفيوم

Elkomos\_rofael\_samy@hotmail.com



## حقائق الإيمان المسيحي..

## ١. نؤمن بإله واحد



هذا هتافتنا اليومي في قانون الإيمان: «بالحقيقة نؤمن بإله واحد» نعيش عليه، ونموت على أساسه. وهذه بسملتنا المسيحية، إذ نقول: باسم (وليس بأسماء) الأب والابن والروح القدس الإله الواحد أمين.

وهذه آيات العهد القديم

- «الرب هو الإله، وليس آخر سواه» (تث ٤: ٣٥).

- «الرب إلهنا رب واحد» (تث ٤: ٦).

- «الرب وحده، وليس معه إله» (تث ١٢: ٢٣).

وفي العهد الجديد

- «الرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد» (مت ١٠: ٤).

- «الرب إلهنا رب واحد» (مر ١٢: ١٢).

- «إله واحد» (رو ٢: ٢٠).

- «يوجد إله واحد» (١كو ٨: ٤).

حتى الشياطين تؤمن بإله واحد «أنت تؤمن بإله واحد، حسناً تسفل، والشياطين يؤمنون ويقشعرون» (يع ١٩: ٢).

والنطق يؤكد ذلك: إذ لا بد أن يكون الإله غير محدود، فإن كان هناك أكثر من إله، إذن فكل واحد منهم يعد الآخر، فتصير هذه إلهة محدودة، أي ليست إلهة على الإطلاق...

وهو واحد الجود: إله واحد لأنه غير محدود، فإذا يوجد مالا نهاية واحدة، فإذا وسبب كل الموجودات الجامدة والحية، لأنه معطي الحياة، الذي فسوف نصل إلى رقم «مالا نهاية» (...). ولا توجد سوى مالا نهاية واحدة.

وهو مهندس الكون الأعظم: في هذا الوجود المذهل، ابتداءً من الخليقة الصغيرة، إلى الأرض، إلى المجموعة الشمسية، إلى المجرات الشاسعة، تؤكد أن وراءها مهندساً مبدعاً لا نهائي، وخالق الكون.

وهو واحد الحياة: إله واحد لأنه غير محدود، فإذا يوجد مالا نهاية واحدة، فإذا وسبب كل الموجودات الجامدة والحية، لأنه معطي الحياة، الذي فسوف نصل إلى رقم «مالا نهاية» (...). ولا توجد سوى مالا نهاية واحدة.

وهو مهندس الكون الأعظم: في هذا الوجود المذهل، ابتداءً من الخليقة الصغيرة، إلى الأرض، إلى المجموعة الشمسية، إلى المجرات الشاسعة، تؤكد أن وراءها مهندساً مبدعاً لا نهائي، وخالق الكون.

وهو واحد الحياة: إله واحد لأنه غير محدود، فإذا يوجد مالا نهاية واحدة، فإذا وسبب كل الموجودات الجامدة والحية، لأنه معطي الحياة، الذي فسوف نصل إلى رقم «مالا نهاية» (...). ولا توجد سوى مالا نهاية واحدة.

## صورة قبطية



## الملاك ميخائيل

## رئيس الأجناد السماوية

«ميخائيل رئيس الملائكة نزل من السماء ودرج الحجر عن فم القبر، ويفسر النسوة حاملات الطيب قائلاً: المسيح قام» عن

قسمة الخماسين المقدسة»

عظيمة هي كرامتك أيها الملك الجليل ميخائيل، فكيف فخرًا تكليفك

بهذه المهمة دون غيرك أن تخرج الحجر عن فم القبر الذي خلصنا وربنا يسوع المسيح، وتكون أول من يعلن قيامته الجديدة.

إنه ليس فقط رئيس الملائكة بل أيضاً رئيس كل الأجناد السمايين، هو ملاك الشفاعة يشفع ويصلي عن كل جنس البشر، ويطلب من أجل صعود منيها النبيل الأمر الذي تخصص له كنيسةنا القبطية أوشية» صلاة خاصة في القداس الإلهي لكي الرب يبارك في

مياه نيل مصرنا الحبيبة، هو ملاك البركة، فكل من يقدم في تذكاره للمحتاجين بطريقة أو بأخرى ينال عوضاً عما قدمه بركات مضاعفة شاهدة على ذلك ما ذكره التقليد الكنسي من أحداث.

هو أيضاً الملك الحارس وعلى الأخص الكنائس والأديرة، ولذلك توجد كنيسة مدشنة باسمه بالطابق العلوي لمعظم الكنائس، ولذلك تعرف باسم كنيسة المنارة.

رتب آباء كنيسةنا الأرثوذكسية المهمون بالروح القدس أن تحتفل بتذكاره بصفة يومية فوقع الاختيار على اليوم الثامن عشر من كل الشهر القبطية عوضاً عن أحد الأعياد الفرعونية عند قدماء المصريين وذلك فقد احتفلنا بتذكاره الاثنين الماضي الموافق الثاني عشر من شهر يونيو.

ذكر اسم الملك ميخائيل في الكتاب المقدس مرات عديدة في سفر يشوع وفي سفر الرؤيا وفي رسالة يهوذا، والتصويرية عن أيقونة أثرية أذكر تفاصيلها ورموزها في صورة قبطية، لاحقة.

د. أمال جورجي

e.mail: george.amal@hotmail.com



## العيد فرحة.. والأسعار نار

### فتح ٢٢ مجزراً بالمجان وغرامة ٣ آلاف جنيه للذبح بالشوارع

الجيزة: بهيتم الزهار

أعلن اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة عن فتح مجازر المحافظة بالمجان أمام المواطنين طوال أيام عيد الأضحي، وذلك حفاظاً على البيئة وصحة المواطنين والنظافة العامة. على أن يقوم صاحب الذبحة باصطحاب الجزار الخاص بها، وقررت المحافظة توقيع عقوبة على الذبح في الشارع وإقامة شوارع للأضحية خلال عيد الأضحي.

وشدد محافظ الجيزة على مدير مديرية الطب البيطري بالتأكد من جاهزية كل المجازر لفتحها بالجيزة خلال أيام العيد لتلاشي الذبح بالشوارع، وضرورة تكثيف الحملات المرور على محلات الجيزة، بالإضافة إلى تواجد الأطباء البيطريين بلك المجازر للكشف على الذبائح لضمان سلامة اللحوم، وذلك ضمن خطة، وتوقع جميع إجازات الأطباء البيطريين والعاملين بالمجازر وتزويدهم بالأغذية واللوازم اللازمة، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المخالفين.

وتستعد مديرية أمن الجيزة لاستقبال العيد وتأمين احتفالات المواطنين، حيث شنت الإدارة العامة لمباحث التموين حملات مكثرة على الأسواق بالتنسيق مع الطب البيطري ومفتشي الأغذية للتأكد من توافر السلع الأساسية سواء، والتفتيش على محلات الجيزة واللحوم المعروضة بها للتأكد من صلاحيتها للمستهلك وعدم مخالفة الجزار للتسعير، وإيضاً التأكد من عدم وجود مخالفات خارج المجازر الحكومية، والتفتيش على شوارع بيع الأضحية خاصة التي تنتشر في بعض الأحياء بحسب بوزارة الزراعة بالدقى لإتخاذها ووضع مديرية الأمن خطة لتأمين ساحات صلاة العيد بالمناطق الكبرى في جميع أنحاء، خلال أيام العيد بهدف حفظ الأمن وضبط كل ما يدخل بالأمن العام.

### رفع حالة الطوارئ

فتا: مينا مهني

صرح اللواء أشرف الداوي محافظ فتا، أن مديرية الصحة قامت بوضع خطة طوارئ لاستقبال عيد الأضحي، وتشمل تشكيل غرفة أزمات تعمل على مدار ٢٤ ساعة، ورفع حالة الطوارئ بجميع المستشفيات العامة والمركزية والوحدات الصحية، ومنع الإجازات للفقر الطبي، والتأكيد على توافر الأدوية والإمداد وكياس الدم، وزيادة عدد الأطباء بقسم الطوارئ.

وأشار الداوي، إلى أنه تم التنسيق بين مديرية الطب البيطري ومباحث التموين لتسيير الحملات التوعوية للتأكد من نية اللحوم داخل المجازر الحكومية، وتكثيف حملات التفتيش على محلات الأضحية والمطاعم والأجرام حفظ اللحوم والأسماك والدواجن والتفتيش على وفي ذات السياق وزعت جمعية الأورمان تحت إشراف مديرية التضامن الاجتماعي عدد ١٢٠ كيلو لحم على ١٠٠ أسرة ضمن الأسر الأولى بالرعاية بقرى العرقي والدسمة وخارطة بمرکز فرسوط، وقرى البيئة البحرية وعزبة نقلت بنجاح حباتي.

وأكد حسن عثمان وكيل وزارة التضامن الاجتماعي بفتا، أن توزيع اللحوم جاء تنفيذاً لتوجيهات الرئيس السيسي بدعم الفئات الأكثر استحقاقاً وتمشيًا مع جهود التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي.

أعلنت المحافظات رفع درجة الاستعداد القصوى بجميع المرافق والوزارات المختلفة أيضا مديريات الخدمات والطب البيطري، حيث قامت كل مديرية بإنشاء غرفة عمليات لمتابعة الأسواق، للتأكد من جودة وسلامة اللحوم والمنتجات المعروضة في الأسواق وتوافر السلع الغذائية، ومتابعة ذبح الأضحية داخل المجازر المعدة لذلك، وأن يكون الذبح بدون مقابل مادي في المجازر التابعة للدولة، فضلاً عن تجهيز الحدائق والمتنزهات العامة والخاصة ومشى أهل مصر لاستقبال الزوار، ورفع كفاءة الشواطئ وتأمينها للاستمتاع بإجازة العيد.

كما رفعت حالة الطوارئ، وتستعد هيئة النظافة توفير العمالة والمعدات اللازمة لرفع مخلفات الذبح على الفور حفاظاً على البيئة وصحة المواطنين، وتحضير محاضر التلوث البيئي اللازمة وتوقيع غرامة ٥ آلاف جنيه على المخالفين لقرار منع الذبح بالشارع. وحظر إقامة الشوارع لعرض الذبائح الحية بالطرق العامة سواء للمواطنين أو محلات الجيزة، لعدم إعاقة حركة المرور، وفتح كل المجازر الحكومية بالمجان أمام المواطنين على مدى ٢٤ ساعة خلال فترة أيام العيد، وتوفير أطباء بيطريين للكشف على المواشي قبل ذبحها وبعده وختم اللحوم بالاختتام المناسبة لكل نوع موضح فيه اسم المجز و تاريخ الذبح وكلمة السر لإثبات جودتها وخلوها من الأمراض ونجحها داخل المجازر، وغيرها من الإجراءات التي اتخذتها كل محافظة لراحة وإسعاد مواطنيها... لذلك قامت «وطنى» بإعداد هذا الملف.

عبيد...

### لجان للتفتيش على الجزارين

الفيوم: ميشيل الغرقاوي

استعدت محافظة الفيوم لاستقبال عيد الأضحي باتخاذ عدد من الإجراءات في مختلف القطاعات على مستوى المحافظة، فيما تنظم مديرية التموين والطب البيطري، حملات مشتركة على الجزارين، ومناقض بيع اللحوم والأسواق.

وأعلن الدكتور أحمد الأنصاري- محافظ الفيوم- عن فتح ١٢ مجزراً حكومياً أمام الأهالي والجمعيات الأهلية الخيرية، لذبح الأضحية مجاناً طوال أيام العيد، ومساعدة من المحافظة في التسيير على المواطنين، ومنع الذبح خارج المجازر، لضمان سلامة اللحوم.

وتأشد الأنصاري جميع أهالي المحافظة ومسؤولي الجمعيات الأهلية بتطبيق الإجراءات الوقائية، والصحة العامة للمواطنين، وأنه سيستخدم كل الإجراءات القانونية تجاه من يذبح خارج المجازر. وكلف الدكتور ابن عادل مدير مديرية الطب البيطري بتوفير الأطباء البيطريين المتطوعين للعمل بالمجازر حتى انتهاء الإجازة مشدداً على استمرار العمل يومياً بمختلف مجازر المحافظة، وتوفير كل ما يراه من معدات لرفع مخلفات الذبح اليومية، والمعالجة اللازمة لروايات النفايات، والتنسيق مع شركة مياه الشرب والصرف الصحي لإجراء الصيانة اللازمة لشبكات المياه والصرف الصحي وأرضية «عادي»، أن المجازر الحكومية التي تقرر فتحها أمام جموع المواطنين طوال فترة العيد مركز الفيوم، تعمل بكل طاقتها يومياً من الساعة صباحاً، وحتى إنها، أعمال الذبح وتشكل لجناً للتفتيش على محلات الجيزة، وأسماك عرض، وبيع اللحوم، والدواجن، والمطاعم مستمرة في العمل صباحاً، مساءً وبالتشراك مع مديريات التموين، والصحة، ومباحث التموين، وضرة المسطحات، وحماية البيئة، وسلامة الغذاء، والوحدات المحلية بالمرکز، والنس.

### الشواطئ تستعد لاستقبال زوارها

بورسعيد: نيرمين الزهار

تستعد محافظة بورسعيد لاستقبال عيد الأضحي، وتشهد المحافظة طرفة في مجال الإنتاج الحيواني تماشيًا مع مجمل التطورات التي يشهدها المحافظة، كما تم تطوير المجازر الحكومية لتحقيق مستوى أفضل من الخدمات المقدمة للمواطنين، وأصدر اللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد قرارًا بحظر منع، ذبح الأضحية في الشوارع وغير الأماكن المخصصة لها، على أن يكون الذبح داخل المجازر الأمتة مع توافر الطب البيطري وبمعايير مناسبة، فضلاً عن إمكانية توزيع الأضحية لاستقبالها من يرغب من المواطنين.

وتشهد محطة تسخين المشية توفير مزيد من الخراف والمشي بأسعار مخفضة بما يلي احتياجات المواطنين خلال عيد الأضحي، وإيضاً حققت أعلى معدل نمو في تربية وإنتاج اللحوم على مستوى الجمهورية، وتم تحويلها إلى مركز لتوزيع اللحوم للمحافظات المجاورة، وواحدة من أهم مراكز تصنيع اللحوم ومنتجات الألبان على مستوى مصر، كذلك الغنار تعمل بكامل طاقتها، لاستقبال الأضحية، ووجه محافظ بورسعيد، برفع كفاءة شواطئ المحافظة، وتواجد فرق إنقاذ بها لاستقبال زوار المحافظة.

## منافذ للحد من ارتفاع الأسعار

أجهزة الدولة لتوفير السلع الأساسية بأسعار مناسبة دون مغالاة.

وأشار اللواء عصام سعد إلى أنه تم عقد عدة اجتماعات مع كل الأجهزة التنفيذية للاستمرار في إقامة المعارض بالتنسيق مع وزارة التموين، والغرفة التجارية، ومناقض البيع مثل «جميعتي» و«أمان»، ومبادرة «كلنا واحد» التابعة لوزارة الداخلية، ومناقض مشروعات الخدمة الوطنية التابعة للقوات المسلحة الثابتة والمتنقلة التي تجوب القرى والتجمعات البعيدة والمناطق المختلفة.

الغذائية من بعض التجار، وتخفيف العبء، عن كامل المواطنين، ووضع العروض المواد الغذائية المتنوعة، والتي تتوافر بكميات كبيرة لتلبي احتياجات المواطنين.

وأكد المحافظ، أنه تم الانتهاء من كل الاستعدادات لاستقبال عيد الأضحي المبارك بالتنسيق مع كل الجهات المعنية من خلال فتح معارض ومناقض ثابتة ومتحركة لدعم الأسر الأكثر احتياجًا من خلال المبادرات الخيرية والتنموية التي ينظمها المسئولون والأحزاب، وتناشد الجميع بالمشاركة والتكاتف والوقوف جنبًا إلى جنب مع

أسبوط: باسمه وليم

قام اللواء عصام سعد محافظ أسبوط بافتتاح عدد من المعارض والمناقض لبيع السلع والمواد الغذائية بأسعار مخفضة يرافقه النائب المهندس ياسر عمر وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، وأمين حزب مستقبل وطن بالمحافظة، وافتتاح أكبر معرض تنظمه أمانة حزب مستقبل وطن في وسط البلد بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلى ٢٠٪، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها الدولة لضبط الأسعار ومحاربة احتكار المواد



## حظر ذبح الأضحية خارج المجازر الرسمية

والمجزر والعلامة السرية ويوم الذبح، وتقوم لجنة من التفتيش على الأسواق حتى لا يتم تزوير الأختام من قبل الجزارين. وأضاف المهندس محمود الفلاح-معاون وكيل الوزارة للإعلام والاتصال السياسي- أن مديرية التموين والتجارة الداخلية بالأسكندرية، وضعت خطة لاستقبال العيد وتنضم توفير جميع السلع الغذائية بكميات وأسعار مناسبة، مشيرًا إلى توجيه جميع الإيرادات التموينية بمراجعة أرصدة المخازن من الدقيق البلدي، وتحديد نسبة المخازن التي ستسمح على تصدير الإجازات في العيد، والتأكد من توافر السلع التموينية لدى القائلين التموينيين ومناقض مشروع جمعيتي سهولة الحصول على القدرات التموينية الدعة للمواطنين.

جنيه، لافتاً إلى أن الذبح بدون تصريح عقوبته غلق للسحل لمدة ٦٠ يوماً، ويحصل مقابل إعادة الشئ، لأصله مبلغ ٢٠ ألف جنيه، بالإضافة إلى غرامة بيئية تقدر بمبلغ ٢٥ ألف جنيه. وقال الدكتور رضا محمود- مدير مجزر عبد القادر آلبي في الإسكندرية- أن المجزر يستعد للعيد من خلال الصيانة وتوفير كل متطلبات عمليات الذبح بعد الكشف على جميع المواشي قبل دخولها للمجزر والذبح السليم، مضيفاً أن المجزر يستوعب أعداداً كبيرة من المواشي ويوجد به خزان كل خط يتم ذبح ٢٠ ذبيحة في الساعة، بالإضافة إلى ٢٠٠٠ رأس ماشية، وبعد الانتهاء من الذبح يتم الكف مرة أخرى على أجزاء النجبة ويتم ختمها لاعتقادها، موسيخاً أن الأختام المستخدمة بالمجزر محفور على اسم المحافظة

الإسكندرية: نيفين كميل

وقعت الأجهزة التنفيذية في محافظة الإسكندرية درجة الاستعدادات القصوى لاستقبال العيد حيث أعلنت مديرية إقاف الإسكندرية عن ٣٧ ساعة صلاة، واجتمع سعد عبد الرزاق وكيل وزارة الإقاف بالإسكندرية بمديرى الإيرات الفرعية لمبحث البات والاستعدادات الإدارات الفرعية لاستقبال العيد.

وحظر اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية جميع المواطنين أو محلات الجيزة من إقامة أي شوارع لعرض الذبائح الحية بالطرق العامة وفي حالة المخالفة يتم اتخاذ الإجراءات القانونية وإزالة الشوارع وتحصيل مقابل إعادة الشئ، لأصله مبلغ ٣ آلاف

## الأسعار تلقى بظلالها على فرحة العيد

جميعيات ومؤسسات مثل مؤسسة حياة كريمة وبنك الطعام وتحيا مصر ودور تلك المؤسسات طاهر بشكل ملفت للنظر. يعانى المواطنون صعوبة الحياة، فقالت عطيات فرح من حي أبو هلال: إن العيد هذا العام في المنيا مثلاً يقولون الجواب بيان من عنوانه «فالناس نتمن من صعوبة تدبير المعيشة ولاسيما في كيفية تدبير الأضحية والناس يتحاول تخفف عن بعضها كل يوم يعدي بخير وسلام موعدي. وتذكر فورية عيد الحظ، إن العيد هذا العام مختلف، فالطرف ليست مناسبة والأسعار كسرت وسطاً وغالبية الناس تعاني نفس الأمر، وعلينا أن نتعايش على الحولة والمرة، وأزمة وتعدي.

المواطن في العيد بتوفير سلع بأسعار مخفضة من خلال المعارض، وتكثيف رجال تفتيش المديرية بالمرور على محلات التجار من أجل ضبط الأسعار وعدم الخروج عن المألوف، ووضعت مديرية الطب البيطري استعدادات مكثفة على المجازر للتأكد من سلامة المعروض من اللحوم ووجود أطباء بيطريين بشكل منتظم.

وأكد المراقبون أن هناك دوراً فعالاً للأحزاب السياسية في مشاركة المواطنين فرحة العيد وتخفيف عن السطاء، منهم بتجهيز كراتين بها مواد غذائية ولحوم، مثل أحزاب مستقبل وطن والشعب الجمهورى وحماة وطن، وهو ما أعلنته قيادات تلك الأحزاب خلال الفترة الماضية وتمتدة إياها خبري من

المنيا : زرنونس المنياوي

شكلت محافظة المنيا غرفة عمليات تتعلق بكيفية توفير كل السلع الغذائية، مع وضع المديرية الخدمية على أهمية الاستعدادات لخدمة المواطنين بمناسبة حلول عيد الأضحي ولاخط الخبراء، أن المنيا خاصة مثل باقي المحافظات تعاني من الارتفاع الجنوني للأسعار في السلع الضرورية مثل البيض والجنين واللحوم والتي تأتي على أولويات المواطنين في العيد، مثلاً يقول الحاج محمد مرزوق من أبناء قرية نماريس بالمنيا، إن مديرية التموين بالمحافظة بقيادة الدكتور محمود يوسف وكيل الوزارة ساعدت بكل إمكانياتها لتخفيف العبء، عن



د. محمود يوسف وكيل وزارة التموين يتحدث إلى «وطنى»

## قطاع المجازر والتفتيش يستعد للعيد

تعليمات محافظة الغربية بشأن ذبح أضحية المواطنين بالمجان، وذلك للحفاظ على الصحة العامة للمواطنين والمبيحة من التلوث، وتكثيف المرور على المجازر، موجهاً بضرورة تكثيف التفتيش على كل المنتجات الغذائية ذات الأصل الحيواني بالأسواق إحصائياً للرقابة البيطرية عليها. وكلف بإعداد ورديات عن الفترة القادمة وحتى نهاية إجازة العيد وإيقاف الإجازات للعاملين بالمجازر والتفتيش، والتعامل الفوري مع أي شكاوى للمواطنين.

الدرجة الأولى ذات جدوى اقتصادية عالية.

مشيراً إلى توفير جميع احتياجات المجازر من المظهرات، أدوات النظافة، أنواع الأختام والمواد الملونة المستخدمة في ختم الذبائح بعد فحصها، والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الأدمي وخلوها من الأمراض التي قد تسبب إصابات مرضية لستهلكيها، والعمل على زيادة الندوات التثقيفية البيطرية للمواطنين بخصوص كيفية التعرف على اللحوم الجيدة والصالحة عن غيرها. وأكد الدكتور حاتم كمال على ضرورة تنفيذ

الغربية - صبحي الزيات

قام الدكتور حاتم كمال أنور -وكيل الوزارة، ومدير مديرية الطب البيطري بالغربية- بعقد اجتماع مع مدير إدارة المجازر والأطباء، والتفتيش على اللحوم بالمديرية، وذلك في إطار الاستعدادات لحلول عيد الأضحي ورفع كفاءة المجازر لاستقبال الأعداد المتزايدة من الحيوانات وتوقيع الكشف الظاهري عليها، ثم الفحص والكشف على الذبوحات ومتابعة عملية سلخ الجلود للحصول على جلود تصفيتها هي

### تجهيز الحدائق والمتنزهات

السويس: رافت إدوار

بدأت محافظة السويس استعدادها لعيد الأضحي من خلال تجهيز الحدائق والمتنزهات والتأكد من جاهزية شاطئ السوايسة والكورنيش الجديد ومشى أهل السويس لاستقبال مواطني المحافظة، والتأكد من توافر المستلزمات الطبية والمستشفيات.

قال اللواء عبد الجيد صفر- محافظ السويس- إن المحافظة بدأت بالفعل استعداداتها من خلال عمل الصيانة اللازمة في الحدائق العامة والمتنزهات ورفع القمامة بشكل دوري، ومنع وجود الإشغالات التي تعوق المواطنين أثناء تواجدهم للاحتفال بالعيد.

وأكد «صفر» على رؤساء الأحياء باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة بمنع الإجازات خلال أيام العيد والتواجد في الشارع السويسى لحل أى مشكله، والتنبيه على قطاعات الكهرباء والمياه والصرف الصحي بإنهاء أعمال الصيانة قبل العيد، وأن غرفة العمليات بالمحافظة تعمل على تلقي الشكاوى خلال أيام العيد وتوجيهها على الفور للجهات المختصة.

كما قرر المحافظ منع الذبح في الشوارع حفاظاً على والمظهر الحضارى والبيئى للمحافظة وطلب من المواطنين والذبح داخل مجزر السويس. وأشار إلى أهمية تكثيف التواجد الأمنى بالطرق الرئيسية التي تربط محافظة السويس بالمحافظات المجاورة وضرورة تواجدهم بالشوارع والميادين ووجهت الدكتورة أمل رندى وكيل وزارة الصحة بالسويس، برفع درجة الاستعداد في جميع أقسام الطوارئ بالمستشفيات وتكثيف تواجد الفرق الطبية بجميع التخصصات من أطباء وفنيين وتمريض، سواء في المناطق السياحية بالعين السفنة أو بالحدائق العامة، وإضافة إلى توافر المستلزمات والأدوية كافة.

### ترقب وصول المصطافين

مرسى مطروح: نشأت أبو الخير

أعلن عمرو عبد الجيد- رئيس مدينة مرسى مطروح- عن رفع درجة الاستعداد القصوى بكل المرافق والإدارات بالمدينة استعداداً لاستقبال عيد الأضحي المبارك بالتنسيق مع جميع الأجهزة التنفيذية والأمنية، طبقاً لتعليمات اللواء خالد شعيب محافظ مطروح لخروج العيد بشكل حضارى، مؤكداً على جهاز النظافة وروسا الأحياء، بالتنسيق مع مديرية الإقاف لرفع معدلات النظافة وكفاءة المناطق التي سيقام فيها العيد، ورفع كفاءة الشواطئ والمناطق السياحية المطلة على طول الكورنيش، لتكنز المدينة في أبهى صورها، ويتوقع وصول مصطافين وزائرين خلال إجازة العيد على الكورنيش والمنتزهات والحدائق وطلب «عبد الجيد» من إدارة تحسين البيئة بمتابعة الحالة العامة للشوارع وسرعة رفع الإشغالات المخالفة من خلال الحملات المكثرة على الشوارع الرئيسية والميادين العامة تحت إشراف نواب رئيس المدينة بالتعاون مع شرطة المرافق، وواصلت إدارة التفتيش بمجلس المدينة أعمال التجميل وتهذيب الأشجار لرفع كفاءة المساحات الخضراء، وزرع نباتات الزينة ب نطاق المدينة. وتابع رئيس المدينة أعمال النظافة، التشجير، الحملة الميكانيكية، تحسين البيئة، بالإضافة إلى استمرار رفع المخلفات بجميع أنواعها وتسوية الرمال على الشواطئ، وإزالة جميع أنواع المشائش على طول الكورنيش ومتابعة حي الزيتون والقرى المطلة على الكورنيش، ورفع كفاءة كل الداخل المتجه إلى الكورنيش بالتنسيق مع الحملة الميكانيكية لتوفير المعدات والسيارات اللازمة.

### حملات مكثفة بأسواق المواشى

الإقصر: أماني خيرى

صرح د فتحي سامى مدير عام الطب البيطري بالأقصر، بأنه يتم حالياً تكثيف الحملات للمرور على المواشي في الأسواق بمناطق الحجيل وإسنا وأرمنت للتأكد من سلامة الحيوانات من مواش وأغنام وجمال وتحصين الحيوانات غير المحصنة ضد الأمراض بعد توقيع الكشف عليها، وذلك في تصريحات خاصة لـ «وطنى». وأكد د. سلمى على وجود رقابة صارمة على محلات بيع اللحوم في مختلف مراكز المحافظة، وشن حملات الرقابة بالتنسيق مع مباحث التموين والصحة والبيئة للتأكد من سلامة الحيوانات ومتابعة طرق الذبح السليمة فضلاً عن متابعة أسواق الطيور واللحوم المبردة بالجمعات الاستهلاكية. ويقدم سلمى، عدة نصائح للمواطنين للتأكد من سلامة اللحوم في المجازر تحمل أختاماً، إما باللون الأحمر، والتي تعنى أن اللحم بلدى، أو الختم بنفسجي أو أزرق مما يعنى كونها مستوردة، ويوضع الختم الدائرى بأن اللحوم صغيرة في السن، والختم المربع كبيرة، وفي حالة الأختام مطموسة يعنى بأن اللحوم مغشوشة. كما ناشد د. سلمى، جميع المواطنين بالذبح في المجازر المخصصة حفاظاً على سلامتهم، ومنعاً لانتشار الأوبئة والأمراض وتلوث الهواء، وبخلاف ذلك سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد.

### ١٩ مليون جنيه لافتتاح مجزر كفر سعد

القليوبية: د حسن الطوخي -مدحت منير

استعدت مجازر محافظة القليوبية لاستقبال الأضحية بمناسبة عيد الأضحي، ومن أشهر هذه المجازر مجزر كفر سعد ببنيها، ومجزر الشرقاوي بشبرا الخيمة، ومجزر شبين القناطر الحديث، ومجزر كفر شكر الكبير مع تعقيم هذه المجازر ورشها مجاناً وذلك بالتعاون مع جميع الإدارات البيطرية في جميع مدن ومراكز المحافظة، وذلك مع اقتراب عيد الأضحي المبارك.

وتحدثت الدكتورة أمل العسيلي وكيل وزارة الطب البيطري بالقليوبية لجريدة «وطنى» قائلة: إن اللواء عبد الحميد الهجان محافظ القليوبية قام بتفقد أعمال وتطوير كل المجازر في المحافظة من أجل الاستعداد للعيد وبدأ بمجزر كفر سعد والقائم على تطويره إحدى الشركات التابعة لوزارة الإنتاج الحربى تحت إشراف مديرية الإسكان بالقليوبية والتي تبلغ مساحته الإجمالية ٤٩٠٠ م٢، ويضم صالات للذبح تبلغ مساحته كل منها ٣٦٠ م٢، فضلاً عن عنبر لاستقبال الحيوانات من أجل نظافتها ورشها والمحرقه الخاصة بالتخلص من القادورات وبقايا الفضلات.

وأضافت العسيلي، أنه تم الانتهاء من أعمال التطوير قبل بداية عيد الأضحي لافتتاح هذا الجزر، وذلك لدخوله الخدمة واستقبال الأضحية بناءً على تعليمات المحافظ والتي تشمل أعمال التطوير على تغيير الأرضيات بالكامل إلى خرسانية مسلحة، بالإضافة إلى تغيير خطوط الصرف الصحي وخطوط المياه بأحدث الموايسر، وكذلك إعادة تطوير الخارجي للمجزر بتكلفة ١٩ مليون جنيه، حيث يتم الانتهاء من أعمال الصيانة الخرسانية بالكامل، وتطوير المبنى الإدارى الخاص بالمجزر وافتتاحه هذا الأسبوع بمناسبة عيد الأضحي.

وأكد اللواء عبد الحميد الهجان محافظ القليوبية على أن الهدف من أعمال تطوير المجازر على مستوى القليوبية هو الحفاظ على المواطن أولاً من خلال إنتاج لحوم صحية آمنة لا تتسبب في نقل الأمراض، بالإضافة إلى الأسعار المخفضة للمواطنين، عن التشديد على منع الذبح خارج المجزر حفاظاً على المظهر العام وصحة المواطنين.

# افتتاح مسجد الظاهر بيبرس



مسجد الظاهر بيبرس من الداخل



السادة الحضور



محراب المسجد والحوائط بعد أعمال الترميم

## سناء فاروق

افتتح شيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب والدكتور مولين أشيمباييف رئيس مجلس الشيوخ ببرلمان كازاخستان، جامع الظاهر بيبرس عقب الانتهاء من ترميمه، بحضور السيد أحمد عيسى وزير السياحة والآثار والدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، واللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة، وفضيلة الأستاذ الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، وفضيلة الشيخ نوريزباي

و عقب الافتتاح قام الحضور بجولة داخل الجامع لتفقد الأعمال التي تم تنفيذها خلال مشروع الترميم، كما استمعوا إلى شرح مفصل من الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى عن مشروع الترميم، وتاريخ الجامع وعناصره المعمارية الفريدة. واستقبل وزير السياحة والآثار كلمته التي القاها بهذه المناسبة بالترحيب بالسادة الحضور، معرباً عن سعاده بافتتاح مسجد «الظاهر بيبرس البندقدارى» بعد الانتهاء من مشروع ترميمه، واصفاً المسجد بأنه أيقونة العمارة الملوكية في مصر، مؤكداً على الاهتمام البالغ الذى توليه الحكومة المصرية بملف الآثار وخاصة الآثار الإسلامية.

كما حرص السيد وزير السياحة والآثار على توجيه الشكر لكل من ساهم في ترميم هذا المسجد، باعداً برسالة للشعب الكازاخى رحب خالها بوجودهم فى من حروبنا العسكرية لكنه لم يهمل الناحية المعمارية فى مصر ان هناك ٦٠٠٠ كازاخى قاموا بزيارة مصر فى الفترة الماضية، مشيراً إلى انه من المتوقع أن تشهد مصر زيارة ما يقرب من ٣٥٠ ألفاً إلى ٤٠٠ ألف كازاخى هذا العام.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر لكل من ساهم في ترميم وإعمار هذا المسجد العريق ذى الأهمية الأثرية، والتاريخية، والدينية، والسياحية، بالإضافة إلى وزارة

حاج تاغانولى المفتي العام ورئيس الإدارة الدينية لسلمي كازاخستان، والسفير خيرات لاما شريف سفير كازاخستان بالقاهرة، والدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، والعميد هشام سمير مساعد وزير السياحة والآثار لمشروعات الآثار والمتاحف، والدكتور أبو بكر أحمد عبدالله المكلف بتسيير أعمال قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية بالمجلس الأعلى للآثار وعدد من قيادات الوزارتين والمحافظه، والأزهر وجمهورية كازاخستان.

الأوقاف، وشركة المقاولون العرب، وزملائه من المجلس الأعلى للآثار على ما قاموا به من مجهودات حديثة وحرصهم وتعاونهم المثمر للآلتناء، من مشروع الترميم لتشهد افتتاح المسجد من جديد.

وفى كلمته أكد الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أن افتتاح مسجد الظاهر بيبرس يؤكد على اهتمام الدولة المصرية بتاريخها وحاضرها ومساجدها الأثرية، ففى عام واحد تم تطوير مسجد الحسين ومسجد عمرو بن العاص بمنطقة مصر القديمة، لافتاً إلى أن افتتاح هذا المسجد رسمياً يأتي بعد نحو ٢٢٥ عاماً من الإغلاق لم يكن فيها الجامع يؤدى دوره كمسجد، حيث استخدم كقاعدة حربية من مصنع للصابون ثم مخبز ومذبح.

وأضاف أن تكلفة مشروع ترميم المسجد بلغت نحو ٢٢٧ مليون جنيه مصرية، ساهم فيها الجانب الكازاخى الشقيق بنحو ٤٠ مليون دولار عام ٢٠٠٧، بما يعادل نحو ٢٧ مليون جنيه مصرية فى حينه، كما ساهمت وزارة الأوقاف بنحو ٦٠٠ مليون جنيه مصرية من مواردها الذاتية ونحو ١٥٠ مليون جنيه مصرية من وزارة السياحة والآثار من بين مواردها الذاتية ودعم الدولة المصرية من وزارتي المالية والتخطيط.

فيما أعرب الدكتور مولين أشيمباييف عن سعاده وتمنياته لخدمة مصر، وشكره على ما قاموا به من مجهودات حديثة وحرصهم وتعاونهم المثمر للآلتناء، من مشروع الترميم لتشهد افتتاح المسجد من جديد.

## مشروع الترميم

أشار الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أنه تم البدء فى مشروع ترميم وإعمار جامع الظاهر بيبرس عام ٢٠٠٧م، ثم تعثر المشروع لعدة أسباب منذ عام ٢٠١١م، حتى استؤنفت الأعمال عام ٢٠١٨م، والتي تضمنت تفويض منسوب المياه الجوفية، والانتهاء من كل الأعمال الإنشائية، والترميم الدقيق والمعماري للجامع، وتطوير نظم الإضاءة والتأمين به، كما تم خلال أعمال الترميم اكتشاف صهريج مياه أسفل أرضية صحن الجامع، كما تم تطوير الخدمات المقدمة للزائرين لتحسين تجربتهم

## من دفتر أحوال الوطن... إشراف: إيفارومانى

# محطات من تاريخ مسجد الظاهر بيبرس البندقدارى

مر على مصر العديد من الحكام فى مختلف العصور، ومع كل حقبة من الزمن كانت تظهر مصر كدولة جديدة تتغير ملامحها كتغيير حاكمها، ومع دخول الإسلام إلى مصر ظهرت هذه الدول جلية كالدولة الخليفة والبولونية والفاطمية والأيوبية والمماليك، ومع كل هؤلاء كانت تظهر روح جديدة فى المعمار المصرى، وقد حرص كل ملك أو سلطان من حكام هذه العقب التاريخية على تخليد اسمه عبر تشييد الأبنية لتكون شاهدة على عظمة فترة حكمه، ويأتى على رأس هذه الأبنية جامع أو مسجد يتعدى فيه الناس، وقد حرص هؤلاء على أن تكون هذه المساجد ذات طابع خاص يحمل سمات الفترة التي حكموا فيها مع التركيز على تشييدها بأبهى وأقوى صورة لتظل باقية عبر السنوات فيرحل الملوك ويبقى التاريخ ويبقى المعمار يخلد اسم بانيه.

والملك الظاهر ركن الدين بيبرس بن عبدالله العلانى البندقدارى كان واحدا من هؤلاء الحكام الذين تولوا حكم مصر، وهو يعتبر المؤسس الفعلى لدولة المماليك البحرية، وهو بالرغم من حروبنا العسكرية لكنه لم يهمل الناحية المعمارية فى مصر فاهتم بإصلاح العديد من الأبنية على رأسهم الجامع الأزهر، كما أنه قام بتشييد العديد من الأبنية أهمها مسجد الظاهر بيبرس المتواجد حاليا فى منطقة ميدان الظاهر، والذي يعد من أكبر ما أعظم ما تم تشييده فى تاريخ الدولة الإسلامية فى مصر ثم جهز لمئات السنين بل وتخريسه، وظل ماثلاً عبر الأجيال ولكن مؤخرًا اهتمت الدولة بإعادة ترميمه وإعادة الحياة له مرة أخرى ليحيد له العديد من المصلين كما كان يحدث منذ أكثر من ٨٠٠ عام بالإضافة إلى تحويله كجوهة سياحية تجذب العديد من السياح ليشاهدوا مدى عظمة مصر وحكامها الذين مرو عليها عبر العصور.

## مؤسس دولة المماليك فى مصر

الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى الصالحى النجمى والذي لقب بأبى الفتح وهو سلطان مصر والشام ورايع سلاطين الدولة الملوكية ويعتبر مؤسسها الحقيقي، ولد فى قبيلة يقال لها القفجاق شمال كازاخستان حاليًا وجنوب روسيا، وعن حياته الأولى وأصله لا تعرف شيئًا مؤتلفًا، ولكن من السيرة التي كانت تروى عنه فى السهرات جعلته سليل بيت ملكى وتزعم انه ابن الخان شاه جملك ملك خوارزم العجم، واسم بيبرس بالتركي يعنى «أمير فهد»، وحدث أنه خلال القرن ١٢ لقتل السلطان قنز سريعًا، فبعد عودة السلطان قنز من معركة أسفرت هجمات القنار على مناطق البحر الأسود وروسيا إلى والصالحية فغضب دعليزه، ولأنه كان مولعا بالصيد استأق خلف أرنج وساق معه بيبرس وسعه الأمراء الذين اتفقوا على قتله، فشجع بيبرس فى شىء، فشجع، فخذ يده ليقبها فأمسكها وحمل عليه الأمراء بالسيف فغضوبه بها، والقوة عن فرسه ورشقوه بالنشاب حتى قطوه، ثم رجعوا إلى الخيم ويأيدهم السيف مصلثة، فقال بعضهم من قتله؟ فقالوا: ركن الدين بيبرس، فقالوا له: أنت قتلت؟ فقال: نعم، فقالوا أنت الملك أدا، وبعد مبايعة بيبرس على ملك مصر وأخري ذى القعدة سنة ٦٥٨ هـ، دقت الطبول فرحاً بذلك، وبذل قلعة الجبل وجلس على كرسيا، وقد لقب نفسه أول مرة بالظاهر، فقال له الوزير: إن هذا اللقب لا يطلع من تلقب به، تلقب به الظاهر بن المعتضد فلم تطل أيامه حتى خلع وسملت عيناه، ولقبه به الظاهر صاحب الوصل العبودية ورفاه إلى رتبة أمير، وعندما بلغ من العمر ٢٥ عامًا كان على رأس المماليك البحرية فى معركة المنصورة ضد الملك الفرنسى لويس التاسع حيث تم انتصار المماليك وأسر الملك الفرنسى، وأثناء هذه المعركة مات الملك الأيوبي وتولى بعده ابنه

## ناريمان ينى

توران شاه ولكن الأخير كان يعانى المماليك فقاموا بقتله، وتولت الحكم شجرة الدر أميرة الملك الصالح ومن ثم تزوجت المعز عن الدين أيبك وهو أول سلاطين دولة المماليك وكان نتيجة ذلك الرجة حدوث انقسام فى صفوف المماليك البحرية على رأسهم فارس الدين أقطاي الذى كان ينافس «أيبك» واتفق مع بيبرس بعدم الاعتراف بسلطة «أيبك» الأمر الذى أدى إلى أن قام الأخير بقتل «أقطاي» وهروب بيبرس إلى بلاد الشام ومكث هناك ٤ سنوات، وبعد اغتيال شجرة الدر انتقاما منها لقتل زوجها «أيبك»، تولى حكم مصر سيف الدين قنز، وفى تلك الأثناء كان «هولاكو» زعيم المغول قد قام بتدمير بغداد وقتل الخليفة العباسى المستعصم بالله هو وأسرة، واستمر فى تقدمه إلى بلاد الشام حتى وصل إلى غزة بما يعنى أنه كان على اعتاب مصر فترسل «بيبرس» إلى قنز يطلب منه توجيه الصفوف ضد هولاكو واتفق الاثنان وحدا القتال وانتصرا على المغول فى موقعة عين جالوت، وساروا وراعه لتحرير باقى مدن الشام، فتحررت دمشق وحماة وحمص وأرسل بيبرس ليطرد التتار من حلب ويتسلمها ويوعده ببناءيتها، فلما طردهم منها وتسلمها المسلمون، استناب عليها غيره وهو علاء الدين ابن صاحب الموصل، وكان ذلك سبب الوقيعة بين «بيبرس» وقنز، وأدت لقتل السلطان قنز سريعًا، فبعد عودة السلطان قنز من معركة عين جالوت منتصرًا قاصداً مصر، وصل ما بين الغزالي والصالحية فغضب دعليزه، ولأنه كان مولعا بالصيد استأق خلف أرنج وساق معه بيبرس وسعه الأمراء الذين اتفقوا على قتله، فشجع بيبرس فى شىء، فشجع، فخذ يده ليقبها فأمسكها وحمل عليه الأمراء بالسيف فغضوبه بها، والقوة عن فرسه ورشقوه بالنشاب حتى قطوه، ثم رجعوا إلى الخيم ويأيدهم السيف مصلثة، فقال بعضهم من قتله؟ فقالوا: ركن الدين بيبرس، فقالوا له: أنت قتلت؟ فقال: نعم، فقالوا أنت الملك أدا، وبعد مبايعة بيبرس على ملك مصر وأخري ذى القعدة سنة ٦٥٨ هـ، دقت الطبول فرحاً بذلك، وبذل قلعة الجبل وجلس على كرسيا، وقد لقب نفسه أول مرة بالظاهر، فقال له الوزير: إن هذا اللقب لا يطلع من تلقب به، تلقب به الظاهر بن المعتضد فلم تطل أيامه حتى خلع وسملت عيناه، ولقبه به الظاهر صاحب الوصل العبودية ورفاه إلى رتبة أمير، وعندما بلغ من العمر ٢٥ عامًا كان على رأس المماليك البحرية فى معركة المنصورة ضد الملك الفرنسى لويس التاسع حيث تم انتصار المماليك وأسر الملك الفرنسى، وأثناء هذه المعركة مات الملك الأيوبي وتولى بعده ابنه

## مسقط أفقى للجامع

وقد حلّى هذا المدخل كما حلّى المدخلان الأخران الواقعان بالجوهتين البحرية والقبليّة بمختلف الزخارف والحليات فمن صنف معقودة بمخوصات إلى أخرى تنتهى بمقرنصات ذات محاروب مخصصة إلى غير ذلك من الوحدات الزخرفية الجميلة وتزين أطلعا من زخارف وجهات الجامع الأضمر وجامع الصالح بطنان بمدخل المدرسة الصالحة، ويحيط بالأسد من الخارج سور من الحجر، وقد قويت أركان الجامع الخارجية بأربعة أبراج، ويمتاز الجامع باحتوائه على ثلاثة مدخل تكاريه تثير عن مستوى السور الخارجى، ويمتاز الجامع بوجود ثلاثة مداخل محورية بارزة، وهى ثانى مثال للآباريق البارزة بجموع القاهرة بعد جامع الحاكم وقد استعملت فيها مداميك الحجر الأبيض والأحمر على التوالي، ويوجد المدخل الرئيسى للجامع فى منتصف الواجهة الشمالية الغربية، أما محراب الجامع فيحتوى على قبة طول ضلعها ٢٠٠ وهى أكبر قبة أقيمت فوق محراب.

## بناء الجامع

أراد السلطان الملوكى إنشاء جامع كبير يخلد اسمه فاختر ميران قراقوش وذلك لعدة أسباب حيث كانت هذه المنطقة وور فيمكن أن يبنى الجامع على مساحة كبيرة، وكانت أيضا المكان الذى كان يلعب فيه «البلو» الكرة وهو صغير، وبدأ فى بناه الجامع منذ عام ١٢٦٧ وانتهى بناؤه خلال عامين وجعل باقى الميدان وقفاً على الجامع، ومع افتتاحه جاء إليه الصلوان ليصلوا به كل جمعة، حيث كانت صلاة الجمعة لا تقام سوى فى جامعين هما «جامع عمرو بن العاص، وجامع الحكيم» وكان أدا، صلاة الجمعة غير مسموح به فى الجامع الأخرى، بما فى ذلك الأزهر، ومع تولى بيبرس حكم مصر جدد الجامع الأزهر وأعاد الصلاة به، ومن ثم بدأ فى بناء جامع لتقام فيه صلاة الجمعة، ومع الوقت تحول اسم المنطقة إلى الظاهر نسبة إلى الظاهر بيبرس وأيضا عرفت باسم منطقة الجامع الكبير نظرا لأكبر مساحة جامع الظاهر بيبرس والذي تبلغ مساحته نحو ٣ أفدنة، وهو يعتبر ثانى أكبر جوامع القاهرة بعد جامع أحمد بن طولون، والذي أيضا يشبهه فى التخطيط إلى جانب المساحة الكبيرة، يقول تقي الدين المقريزى فى خطه، إن طول الجامع يبلغ ١٠٨ أمتار وعرضه ١٠٠ أمتار، ويحيط به سور من الحجر يبلغ ارتفاعه ١١ متراً ويعلو السور شرفات يبلغ ارتفاعها متراً ونصف المتر، فيما يوجد على أركان الجامع من الخارج ٤ أبراج.

وقد استخدم بيبرس فى بناه جامعها رخاماً وأحشاشاً أحضرها من قلعة ياقا بعد أن دمر هذه المدينة وهى وانطاكيا سنة ١٢٦٧ م / ٦٦٦هـ، ويتالف الجامع من صحن مكشوف يحيط به أربعة أروقة أكبرها رواق القبلة وهو مخصص لإقامة الشعائر الدينية، وكانت عقوده محمولة على أعمدة رخامية فيما عدا المشرفة منها على الصحن فكانت محمولة على كتاف بنائية مستطيلة، كذلك كانت بقية الأعمدة من الحجر كانت عقوده محمولة على كتاف بنائية أيضا، أما عقود القبة التكرية للسقفية توزع منه اللجوم على معسكراتهم، وذلك عرفت المنطقة التي بها الجامع لدى عامة الناس باسم «مذبح الإنجليز»، حتى الخمسينيات من القرن العشرين، وذلك حينما وقفت سيده أرمينية من نافذة منزلها والذي كان يقع أمام المذبح وشاهدت الإنجليز وهم يقومون ببيع الخراف والنيازير والبقر فاصابها أزمة قلبية أفتقدتها الوعى على أثرها وسقطت من النافذة جثة هامدة فنقل الإنجليز مقر المذبح إلى منطقة معسكرات العباسية.

## مدخل جامع الظاهر بيبرس



## تجديده

كان أول تجديده للجامع قام به السلطان الملوكى جقمق سنة ٨٤٢ هـ (١٤٣٨م)، ولكن بعده وكبير مساحته وبعده عن العمار تم تخريبه واستخدامه لأغراض لغير طبيعته، وفى عام ١٩١٨ تسلمت لجنة حفظ الآثار المسجد فأصلحت بعض أجزاءه ورممتها وخاصة الجزء المحيط بالمحراب وجعلت منه مصلى وقامت ببناء بعض عقود القبة، ووضعت فيه منيراً، أما بقية أجزاء المسجد فتحوّلت إلى متزّه عام.

وخلال تسعينات القرن الماضى رأى رئيس كازاخستان مصر وتعهد بتقديم منحة قدرها ٤ ملايين دولار لترميم المسجد وإعادةه لحالته الأصلية وفتحته كمركز سياحى خاصة وأن المسجد له مكانة كبيرة عند الشعب الكازاخى لدرجة أنه الوجهة السياحية الأولى لأكثر من ١٢٠ ألف سائح كازاخى لخصر، حيث أنشأه الظاهر بيبرس الكازاخى الأصل، وقد بدأ مشروع ترميم مسجد الظاهر بيبرس عام ٢٠٠٧م وتوقف عام ٢٠١١ بسبب أحداث ثورة ٢٥ يناير، ثم عادت واستؤنفت أعمال الترميم مرة أخرى فى عام ٢٠١٨، وذلك تحت إشراف وزارة الآثار، وتقوم شركة المقاولون العرب بإعادة إعمار المسجد وبناء ما تهم منه وتعيد عمته الرخامية وإعادة عناصره المعمارية المميزة، وكانت قد اكتشفت صهريج مياه أسفل أرضية صحن المسجد، هذا إلى جانب الاهتمام بمرافق البنية الأساسية، وتدعيم الأساسات والعزل الإنشائية، وإنشاء شبكة لتثبيت منسوب المياه الجوفية، وتركيب منظومة إطفاء الحريق، إضافة إلى تطوير شبكة الكهرباء الداخلية والخارجية وتركيب وحدات الإنارة الداخلية، إلى جانب تنظيف الواجهات الحجرية الداخلية والخارجية للمسجد، مع الحفاظ على العناصر الحجرية ذات الزخارف الكتائية المنبتية، وتقويتها وتدعيمها، وترميم واستكمال الشبائك الحصية الموجودة أعلى الحوائط الداخلية والخارجية للمسجد، وترميم ومعالجة الأشرطة الحصية الداخلية التي تحتوى على آيات قرآنية بألوان القبة.

## المصانير:

- الملك الظاهر بيبرس: دكتور عماد الدين غانم
- اطلس تاريخ العصر الملوكى: سامى بن عبدالله المغنوث
- حياة الملك الظاهر بيبرس: محمود شلبى
- منكرات نسال: أمين عثمان
- المدخل التاريخى لتاريخ العمارة العربية وتطورها: شريف يوسف
- الهيئة العامة للاستعلام
- وزارة الثقافة والآثار المصرية

اجرت الحوار:  
إيمان صديقتصوير:  
توفيق عادل

# «وطني» تحاور خالد داغر رئيس دار الأوبرا المصرية



هدفى الحفـفـاظ على هوية الأوبرا  
والوصول بالوعي الثقافي للملايين  
جمهور المحافظات متعطش لحفلات الأوبرا  
وانتقالنا لهم تجربة ناجحة

منذ أن تم تعيين الدكتور خالد داغر رئيساً لدار الأوبرا المصرية أوقف الخبر في داخلي ذكرى عزيزة ترتبط بلقائى وحوارى مع والده الموسيقار عبده داغر القامة والقيمة فى المسرح المصرى والأب الروحي لفرقة الموسيقى العربية.

عقدت العزم على لقاء خالد داغر لاستكشاف جوانب شخصية الأبن الذى رضع من لبن هذه الأسرة الفنية العريقة.. ذهبت للقاءه وفتحت معه كل ما تصورت أنه يسيل الضوء على حقبة جديدة من رئاسة صرح عظيم من صروح الثقافة المصرية.. بل هو معقل راسخ عبر التاريخ فى الثقافة الفنية المصرية عبر «دار الأوبرا». هذا الصرح الذى طالما أسهم فى تشكيل وعى المصريين على كافة مستويات انتماءاتهم المجتمعية والثقافية.

ذهبت إلى خالد داغر أحاوره وأسأله لأتبين رؤيته لحاضر ومستقبل حركة الأوبرا المصرية.. تلك الحركة التى تناغمت مع الأوبرا العالمية، ونقلت عنها وإليها أكثر عناصر فن الأوبرا فراءً وتنووعاً وقت أن كانت مصر قبلة سائر ألوان الفنون فى العالم، فكان هذا الحوار..



## الأوبرا المصرية لها مكانة عالمية وتعاقدنا مع «أوركسترا تشايكوفسكى» لتقديم ٣ حفلات دون مقابل



– الموسيقى العربية التقليدية وتنوع روافدها الثقافية.  
– الأغنية العربية المعاصرة، مصادر موسيقية متنوعة.  
– الموسيقى الشعبية فى العالم العربى، تنوع ثقافى ثرى.  
– الإبداع الموسيقى الفنى المعاصر واستلهاهم الموسيقى العربية داخل الوطن العربى وخارجه.

● ● ومن أبرز النجوم المشاركين فى مهرجان فى دورته الـ ٣٢:

● نسعى لاستقطاب أبرز نجوم الطرب الأصيل فى مصر والوطن العربى، إلى جانب إفساح المجال للمواهب الشابة والمتميزة لتتربى مواهبها النور مع مراعاة التنوع فى الأصوات والألوان الفنية وعدم التكرار، لكن لم يتم بعد الرصد النهائى للفنانين المشاركين وتحديد برنامج المهرجان.

● ● ومن ستكون شخصية المهرجان فى دورته لهذا العام؟

● نحن بصدد الاحتفال بمئوية ذكرى رحيل الفنان سيد درويش «فنان الشعب» لذلك تم اختياره ليكون هو شخصية المهرجان فى دورته القادمة.

● ● وهل ستخرج فعاليات المهرجان هذا العام خارج نطاق مسارح دار الأوبرا لتتصل

المحافظات والأقاليم؟

● نحن حالياً نعمل فى إطار الاجتماعات والترتيبات الخاصة بالمهرجان ونقف على أهم ملامحه وتفاصيله

الاستعداد له ونسعى للخروج بفعالياته خارج إطار مسارح دار الأوبرا

المعتادة فى القاهرة والإسكندرية ومنهـنـور للوصول لعدد أكبر من المحافظات، وذلك فى إطار

تعاون مشترك ومباحثات تتم بالتنسيق مع وزارة السياحة والآثار

والحافظات والبلديات، وهذا إن تم سيـكـون تـكـرـاراً للتجربة السابقة التى خرجت فيها حفلات دار الأوبرا خارج جدرانها

ووصلت لعدة محافظات، وذلك سعياً من وزارة الثقافة ودار الأوبرا لتحقيق العدالة الثقافية والفنية.

● ● حدثنا عن أهم ما يميز دار الأوبرا المصرية عن غيرها من الأوبرات العالمية؟

● مكانة دار الأوبرا المصرية لا تقف عند حد المستوى المحلى بل تصل للعالمية، فهى لها مكانتها عند كل فنانى العالم الذين يعجزون بالوقوف على مسرح دار الأوبرا المصرية، وأكبر دليل على هذه المكانة تعاقداتنا مع أعظم أوركسترات العالم، ومنها على سبيل المثال أوركسترا تشايكوفسكى لتقديم ثلاث حفلات دون مقابل.

نحن يجب أن نعتز جداً بدار الأوبرا المصرية لأنها تعد من القلائل حول العالم التى تقدم هذا التنوع الموسيقى والفنى فى حفلاتها ما بين الموسيقى الكلاسيكية والشرقية ومهرجان للموسيقى العربية وما يقدمه من موسيقى تحمل جميع هويات الوطن العربى، وكذلك عندنا عروض عالمية ونقدم كل عروض الباليه التى قدمت على المسارح العالمية، وأيضاً عروض الرقص الحديث، فهذا التنوع الهائل يجعلها

من أكثر دور الأوبرا تميزاً حول العالم، وكذلك هذا ما يجعلنا نصل لجمهور أوسع لأننا نقدم كل ألوان الموسيقى ففرضى كل الأذواق، وبالتالي نحقق الانتشار الذى يصل



خلفية المسرح معبد دندرة، وهو أقدم معبد فى التاريخ، فأصبح المكان ساحراً وكانت تجربة فنية رائعة.

● ● هل يوجد ضمن خطة وصول فعاليات دار الأوبرا للملايين العمل على إذاعتها على القنوات

التليفزيونية والفضائية والإذاعية؟

● بالفعل يوجد عدد كبير من القنوات خاصة مهرجان الموسيقى العربية، يتم التعاقد مع قناة إعلامية تحصل على حق البث المباشر

لحفلات المهرجان وتغطية جميع أنشطته، بغرض الوصول لأكبر عدد من الجمهور،

ويعنى أقول إننى أحزن جداً عندما ألقى شخصاً يقول لى: لماذا لا تقيموا حفلات لإحياء ذكرى فنانينا العظماء، فى الوقت الذى

نقيم فيه هذه الحفلات بشكل أسبوعي تقريبا، ولكن لا يصل هذا الجهد للجمهور، ومن أجل

هذا أطمح فى خطة مستقبلية تحقق نقل جميع فعاليات دار الأوبرا من خلال عدد أكبر من

القنوات لإتاحة فرصة أكبر للوصول لكل الناس.

● ● هل هناك تحديات تواجه دار الأوبرا فى تحقيق خطتها الطموح مثل تقليص النفقات المرصودة لإقامة أنشطة أو فعاليات معينة؟

● لا يوجد تقليص للنفقات، ولكن هناك تغيرات اقتصادية قد تسبب فى بطء تنفيذ الخطط المرجوة، ولكن حسن الإدارة يأتى من خلال كيفية توجيه الميزانية المحددة لتحقيق أفضل النتائج لأننا نعمل داخل إطار

فنى واقتصادى وإدارى محدد لا يمكن الخروج عنه، ولكن لابد أن نشير فى هذا الخصوص إلى أن دولتنا المصرية تعتز بدار الأوبرا كصرح

ثقافى وفنى، فضلاً عن أن وزيرة الثقافة تفيين الكيلانى لا تتأخر عن دار الأوبرا فى تقديم أى دعم فيما يخص النفقات لإقامة أى فعالية.

● ● وماذا عن مهرجان الموسيقى العربية والاستعداد لبدء فعالياته؟

● ينطلق المهرجان فى موعده المقرر ٢٠ أكتوبر المقبل بإذن الله، ويستمر حتى ١ نوفمبر، وتم اختيار المايسترو هانى فرحات كمدير للمهرجان، وبالفعل شرعنا فى التخطيط وعمل الترتيبات اللازمة لبدء

فعالياته، وسوف تشهد الدورة الجديدة له اهتماماً كبيراً بالمؤتمر العلمى للمهرجان الذى يعد أصل المهرجان، فمنذ بدايته عام ١٩٣٢ كان يهدف

لمناقشة محاور وقضايا وأبحاث لها علاقة بالموسيقى العربية، بهدف تطويرها وتلافى المشكلات التى تقابلها، وتعد تلك الدورة وما أسفرت عنه من نتائج علمية من أهم المراجع البحثية التى يستعين بها واستفاد

منها معظم الدارسين فى العالم حتى الآن، والجديد فى المؤتمر العلمى للمهرجان هذا العام أن الأوراق البحثية التى ستقدم فيه سوف تكون

مصحوبة بعروض موسيقية تترجم الورقة البحثية المقدمة، فعلى سبيل المثال استخدام آلات غربية مع أوزان شرقية أو توزيعات

حديثة للآلحان قديمة وهكذا، وهناك تواصل حالياً بين دار الأوبرا وأهم أكاديميات الموسيقى فى

العالم، حيث أبدت رغبتها فى الاشتراك فى المؤتمر العلمى للمهرجان، وهذا أكبر

دليل على أننا منفتحون على العالم ويؤكد فكرة التلاقى وتبادل الثقافات والخبرات، وهذا يعد من أهم أهداف

المهرجان، وتم تحديد المساور الرئيسية للمنتدى على النحو

التالى:

بنا للأهداف المرجوة فى نشر الوعي الثقافى لدى الجمهور.

● ● ما تفاصيل بروتوكول التعاون بين دار الأوبرا ونقابة الصحفيين؟

● تسعى نقابة الصحفيين لإحياء بروتوكول التعاون القائم بينها وبين دار الأوبرا المصرية، وذلك من خلال إقامة بعض حفلات وعروض الأوبرا

على مسرح النقابة، وكذلك إقامة فرع لمركز تنمية المواهب داخل النقابة ليستفيد منه الصحفيين وأبنائهم ممن يمتلك الموهبة.

● أبرز ما تم الاتفاق عليه هو إقامة حفلات وعروض على مسرح نقابة الصحفيين لدعم أطفال موهوبين فى كافة المجالات وليست الفنية فقط، وذلك لتسليط الضوء عليهم وتقديمهم للمجتمع كتماذج مشرفة، ومنهم

أطفال حاصلون على جوائز عالمية وجوائز الدولة للمبدع الصغير وجوائز أولمبية لألعاب رياضية فردية، وهؤلاء الأطفال تقوم دار الأوبرا

باقامة حفلات لهم تحت شعار «سلسلة عروض أطفال وشباب الموهوبين»، وأنا شخصياً مهتم بدعمهم وسعيد بتقديمهم من خلال نقابة الصحفيين، لأنهم يستحقون الدعم الإعلامى وتسليط الضوء على مواهبهم.

● ● لماذا عاتبت أسرة العنديلين إدارة دار الأوبرا المصرية؟ وهل لإتزال الأزمة قائضة؟

● تم احتواء الأزمة وكانت مجرد سوء تفاهم من قبل أسرة عبدالجليم حافظ، حيث إنه بعد إقامة حفلة لإحياء ذكره كتب أحد أفراد أسرته على تويتر: «لماذا لا تدعو إدارة دار الأوبرا المصرية أسرة العنديلين فى حفلة لإحياء ذكره»، الأمر الذى أثار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعى، ولكن كل ما فى الأمر أن إدارة دار الأوبرا ليست على تواصل بأسرة الفنان الراحل، ولكن لا يوجد أى موقف سلبي ضدهم بل على العكس نحن نرحب وتدعو جميع أسر الفنانين الراحلين الذين نقيم لهم حفلات لإحياء ذكراهم مثل أسرة الفنان الراحل محمد عيد الوهاب «موسيقار الجيل»، وهذا الأمر يسعدنا تماماً ونسعى إليه دائماً متى أتاحت لنا الظروف إمكانية الوصول لأفراد أسرة أى فنان.

● ● حدثنا عن أهم ما يميز دار الأوبرا المصرية عن غيرها من الأوبرات العالمية؟

● مكانة دار الأوبرا المصرية لا تقف عند حد المستوى المحلى بل تصل للعالمية، فهى لها مكانتها عند كل فنانى العالم الذين يعجزون بالوقوف على مسرح دار الأوبرا المصرية، وأكبر دليل على هذه المكانة تعاقداتنا مع أعظم أوركسترات العالم، ومنها على سبيل المثال أوركسترا تشايكوفسكى لتقديم ثلاث حفلات دون مقابل.

نحن يجب أن نعتز جداً بدار الأوبرا المصرية لأنها تعد من القلائل حول العالم التى تقدم هذا التنوع الموسيقى والفنى فى حفلاتها ما بين الموسيقى الكلاسيكية والشرقية ومهرجان للموسيقى العربية وما يقدمه من موسيقى تحمل جميع هويات الوطن العربى، وكذلك عندنا عروض عالمية ونقدم كل عروض الباليه التى قدمت على المسارح العالمية، وأيضاً عروض الرقص الحديث، فهذا التنوع الهائل يجعلها

من أكثر دور الأوبرا تميزاً حول العالم، وكذلك هذا ما يجعلنا نصل لجمهور أوسع لأننا نقدم كل ألوان الموسيقى ففرضى كل الأذواق، وبالتالي نحقق الانتشار الذى يصل

بنا للأهداف المرجوة فى نشر الوعي الثقافى لدى الجمهور.

● ● ما تفاصيل بروتوكول التعاون بين دار الأوبرا ونقابة الصحفيين؟

● تسعى نقابة الصحفيين لإحياء بروتوكول التعاون القائم بينها وبين دار الأوبرا المصرية، وذلك من خلال إقامة بعض حفلات وعروض الأوبرا

على مسرح النقابة، وكذلك إقامة فرع لمركز تنمية المواهب داخل النقابة ليستفيد منه الصحفيين وأبنائهم ممن يمتلك الموهبة.

● أبرز ما تم الاتفاق عليه هو إقامة حفلات وعروض على مسرح نقابة الصحفيين لدعم أطفال موهوبين فى كافة المجالات وليست الفنية فقط، وذلك لتسليط الضوء عليهم وتقديمهم للمجتمع كتماذج مشرفة، ومنهم

أطفال حاصلون على جوائز عالمية وجوائز الدولة للمبدع الصغير وجوائز أولمبية لألعاب رياضية فردية، وهؤلاء الأطفال تقوم دار الأوبرا

باقامة حفلات لهم تحت شعار «سلسلة عروض أطفال وشباب الموهوبين»، وأنا شخصياً مهتم بدعمهم وسعيد بتقديمهم من خلال نقابة الصحفيين، لأنهم يستحقون الدعم الإعلامى وتسليط الضوء على مواهبهم.

● ● لماذا عاتبت أسرة العنديلين إدارة دار الأوبرا المصرية؟ وهل لإتزال الأزمة قائضة؟

● تم احتواء الأزمة وكانت مجرد سوء تفاهم من قبل أسرة عبدالجليم حافظ، حيث إنه بعد إقامة حفلة لإحياء ذكره كتب أحد أفراد أسرته على تويتر: «لماذا لا تدعو إدارة دار الأوبرا المصرية أسرة العنديلين فى حفلة لإحياء ذكره»، الأمر الذى أثار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعى، ولكن كل ما فى الأمر أن إدارة دار الأوبرا ليست على تواصل بأسرة الفنان الراحل، ولكن لا يوجد أى موقف سلبي ضدهم بل على العكس نحن نرحب وتدعو جميع أسر الفنانين الراحلين الذين نقيم لهم حفلات لإحياء ذكراهم مثل أسرة الفنان الراحل محمد عيد الوهاب «موسيقار الجيل»، وهذا الأمر يسعدنا تماماً ونسعى إليه دائماً متى أتاحت لنا الظروف إمكانية الوصول لأفراد أسرة أى فنان.

● ● حدثنا عن أهم ما يميز دار الأوبرا المصرية عن غيرها من الأوبرات العالمية؟

● مكانة دار الأوبرا المصرية لا تقف عند حد المستوى المحلى بل تصل للعالمية، فهى لها مكانتها عند كل فنانى العالم الذين يعجزون بالوقوف على مسرح دار الأوبرا المصرية، وأكبر دليل على هذه المكانة تعاقداتنا مع أعظم أوركسترات العالم، ومنها على سبيل المثال أوركسترا تشايكوفسكى لتقديم ثلاث حفلات دون مقابل.

نحن يجب أن نعتز جداً بدار الأوبرا المصرية لأنها تعد من القلائل حول العالم التى تقدم هذا التنوع الموسيقى والفنى فى حفلاتها ما بين الموسيقى الكلاسيكية والشرقية ومهرجان للموسيقى العربية وما يقدمه من موسيقى تحمل جميع هويات الوطن العربى، وكذلك عندنا عروض عالمية ونقدم كل عروض الباليه التى قدمت على المسارح العالمية، وأيضاً عروض الرقص الحديث، فهذا التنوع الهائل يجعلها

من أكثر دور الأوبرا تميزاً حول العالم، وكذلك هذا ما يجعلنا نصل لجمهور أوسع لأننا نقدم كل ألوان الموسيقى ففرضى كل الأذواق، وبالتالي نحقق الانتشار الذى يصل

بنا للأهداف المرجوة فى نشر الوعي الثقافى لدى الجمهور.

● ● ما تفاصيل بروتوكول التعاون بين دار الأوبرا ونقابة الصحفيين؟

● تسعى نقابة الصحفيين لإحياء بروتوكول التعاون القائم بينها وبين دار الأوبرا المصرية، وذلك من خلال إقامة بعض حفلات وعروض الأوبرا

على مسرح النقابة، وكذلك إقامة فرع لمركز تنمية المواهب داخل النقابة ليستفيد منه الصحفيين وأبنائهم ممن يمتلك الموهبة.

● أبرز ما تم الاتفاق عليه هو إقامة حفلات وعروض على مسرح نقابة الصحفيين لدعم أطفال موهوبين فى كافة المجالات وليست الفنية فقط، وذلك لتسليط الضوء عليهم وتقديمهم للمجتمع كتماذج مشرفة، ومنهم

أطفال حاصلون على جوائز عالمية وجوائز الدولة للمبدع الصغير وجوائز أولمبية لألعاب رياضية فردية، وهؤلاء الأطفال تقوم دار الأوبرا

باقامة حفلات لهم تحت شعار «سلسلة عروض أطفال وشباب الموهوبين»، وأنا شخصياً مهتم بدعمهم وسعيد بتقديمهم من خلال نقابة الصحفيين، لأنهم يستحقون الدعم الإعلامى وتسليط الضوء على مواهبهم.

● ● لماذا عاتبت أسرة العنديلين إدارة دار الأوبرا المصرية؟ وهل لإتزال الأزمة قائضة؟

● تم احتواء الأزمة وكانت مجرد سوء تفاهم من قبل أسرة عبدالجليم حافظ، حيث إنه بعد إقامة حفلة لإحياء ذكره كتب أحد أفراد أسرته على تويتر: «لماذا لا تدعو إدارة دار الأوبرا المصرية أسرة العنديلين فى حفلة لإحياء ذكره»، الأمر الذى أثار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعى، ولكن كل ما فى الأمر أن إدارة دار الأوبرا ليست على تواصل بأسرة الفنان الراحل، ولكن لا يوجد أى موقف سلبي ضدهم بل على العكس نحن نرحب وتدعو جميع أسر الفنانين الراحلين الذين نقيم لهم حفلات لإحياء ذكراهم مثل أسرة الفنان الراحل محمد عيد الوهاب «موسيقار الجيل»، وهذا الأمر يسعدنا تماماً ونسعى إليه دائماً متى أتاحت لنا الظروف إمكانية الوصول لأفراد أسرة أى فنان.

● ● بروتوكول تعاون مع نقابة الصحفيين يكشف عن مواهب عالمية

● ● عتاب أسرة العنديلين أزمة تم احتواؤها ونرحب بأسر جميع الفنانين

● ● كلنا عن خطتك التطويرية القريبة والبعيدة المدى لدار الأوبرا المصرية؟

● عندما يتولى أى مسئول منصب رئيس دار الأوبرا المصرية يكون أمام مسئولية كبيرة وتحد عظيم وهو الحفاظ على هوية الأوبرا المصرية وتراثها الفنى وتاريخها والهدف التى أنشئت من أجله، وهو نشر الوعي الثقافى من خلال إقامة فعاليات لكافة ألوان الفنون التى تعكس ثقافة وهوية الشعب المصرى، وكذلك الفنون الرفيعة.

● ويأتى على قائمة أهدافى وصول عروض الأوبرا وما تقدمه من فعاليات لكل الناس وليس فقط لجمهور مسارح الأوبرا ومريديها المعتادين بحضور حفلاتها وأتسلفتها، أنا أحزن جداً عندما نقيم عروضاً تتكلف مبالغ باهظة وتستغرق شهوراً لإعدادها وشاهدنا فقط ١٠٠٠ أو ٢٠٠٠ شخص، وهم

الذين يمثلون القدرة الاستيعابية للمسرح، لكن ما أتمناه أن تصل هذه العروض للملايين من الجمهور وليس فى القاهرة فقط ولكن فى كل محافظات مصر، بل والخروج بها لجميع أرجاء الوطن العربى.

● ● وكيف يتم هذا وما مدى إمكانية إقامة مسارح ثابتة تتبع دار الأوبرا المصرية فى كل محافظات مصر؟

● فى الحقيقة إقامة مسارح ثابتة فى كل المحافظات مسألة صعبة فى الوقت الحالى، لأننا نحتاج لوقت طويل وميزانيات ضخمة، لكن نحاول التغلب على هذه العقبة فى الوقت الحالى بإقامة مسارح متنقلة لإقامة حفلات مدتها عدة أيام، وهذا سبق وأن نجحنا فى تنفيذه فى عدة مدن، منها دندرة بمحافظة قنا وأبيدوس وتل بسطا والسويس ورشيد فى

العام الماضى، خاصة وأن لدينا من أبناء دار الأوبرا المهندسين والحرفيين الذين يملكون المهارة الكافية فى فك وتركيب هذه المسارح، وكلها مهرجانات شرفت بإدارتها آنذاك، وكان الالف أنها حققت نجاحاً باهراً.

● ● هل هناك اختلاف بين جمهور العاصمة وجمهور المحافظات فى تلقى فعاليات الأوبرا؟

● جمهور المحافظات أثبت أنه متعطش جداً لفعاليات وأنشطة الأوبرا وكان انتقالنا للمحافظات أمراً أسعدنا جداً، وأسعدنى أنا بشكل شخصى لما شعرت به من مشاركة جمهور جديد، وما لمست من تفاعل هذا الجمهور ومدى سعاده وتذوقه لفرق الموسيقى العربية ولجميع الفعاليات، فكانت مفاجأة لنا جميعاً، حيث تفاعل بشدة مع الفنانين المشاركين فى تلك الحفلات، وكان أبرزهم على الحجار ومدحت صالح وهشام عباس، وحرصنا على تقديم فنانين لهم مكانة خاصة عند جمهور المحافظات مثل المراح ياسين التهامى، وبالرغم من أن عدد الحضور كان كبيراً جداً، إلا أنهم كانوا حريصين على تقاليد الأوبرا، وكان أبرز ما يميز إقامة الحفلات فى المحافظات أنها تتحلى بأماكن أثرية وتاريخية عربية، فمثلاً عندما أقمتنا مسرحاً بمدينة دندرة بمحافظة قنا كانت

● ● حدثنا عن أهم ما يميز دار الأوبرا المصرية عن غيرها من الأوبرات العالمية؟

● مكانة دار الأوبرا المصرية لا تقف عند حد المستوى المحلى بل تصل للعالمية، فهى لها مكانتها عند كل فنانى العالم الذين يعجزون بالوقوف على مسرح دار الأوبرا المصرية، وأكبر دليل على هذه المكانة تعاقداتنا مع أعظم أوركسترات العالم، ومنها على سبيل المثال أوركسترا تشايكوفسكى لتقديم ثلاث حفلات دون مقابل.

نحن يجب أن نعتز جداً بدار الأوبرا المصرية لأنها تعد من القلائل حول العالم التى تقدم هذا التنوع الموسيقى والفنى فى حفلاتها ما بين الموسيقى الكلاسيكية والشرقية ومهرجان للموسيقى العربية وما يقدمه من موسيقى تحمل جميع هويات الوطن العربى، وكذلك عندنا عروض عالمية ونقدم كل عروض الباليه التى قدمت على المسارح العالمية، وأيضاً عروض الرقص الحديث، فهذا التنوع الهائل يجعلها

من أكثر دور الأوبرا تميزاً حول العالم، وكذلك هذا ما يجعلنا نصل لجمهور أوسع لأننا نقدم كل ألوان الموسيقى ففرضى كل الأذواق، وبالتالي نحقق الانتشار الذى يصل

بنا للأهداف المرجوة فى نشر الوعي الثقافى لدى الجمهور.

● ● ما تفاصيل بروتوكول التعاون بين دار الأوبرا ونقابة الصحفيين؟

● تسعى نقابة الصحفيين لإحياء بروتوكول التعاون القائم بينها وبين دار الأوبرا المصرية، وذلك من خلال إقامة بعض حفلات وعروض الأوبرا

على مسرح النقابة، وكذلك إقامة فرع لمركز تنمية المواهب داخل النقابة ليستفيد منه الصحفيين وأبنائهم ممن يمتلك الموهبة.

● أبرز ما تم الاتفاق عليه هو إقامة حفلات وعروض على مسرح نقابة الصحفيين لدعم أطفال موهوبين فى كافة المجالات وليست الفنية فقط، وذلك لتسليط الضوء عليهم وتقديمهم للمجتمع كتماذج مشرفة، ومنهم

أطفال حاصلون على جوائز عالمية وجوائز الدولة للمبدع الصغير وجوائز أولمبية لألعاب رياضية فردية، وهؤلاء الأطفال تقوم دار الأوبرا

باقامة حفلات لهم تحت شعار «سلسلة عروض أطفال وشباب الموهوبين»، وأنا شخصياً مهتم بدعمهم وسعيد بتقديمهم من خلال نقابة الصحفيين، لأنهم يستحقون الدعم الإعلامى وتسليط الضوء على مواهبهم.

● ● لماذا عاتبت أسرة العنديلين إدارة دار الأوبرا المصرية؟ وهل لإتزال الأزمة قائضة؟

● تم احتواء الأزمة وكانت مجرد سوء تفاهم من قبل أسرة عبدالجليم حافظ، حيث إنه بعد إقامة حفلة لإحياء ذكره كتب أحد أفراد أسرته على تويتر: «لماذا لا تدعو إدارة دار الأوبرا المصرية أسرة العنديلين فى حفلة لإحياء ذكره»، الأمر الذى أثار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعى، ولكن كل ما فى الأمر أن إدارة دار الأوبرا ليست على تواصل بأسرة الفنان الراحل، ولكن لا يوجد أى موقف سلبي ضدهم بل على العكس نحن نرحب وتدعو جميع أسر الفنانين الراحلين الذين نقيم لهم حفلات لإحياء ذكراهم مثل أسرة الفنان الراحل محمد عيد الوهاب «موسيقار الجيل»، وهذا الأمر يسعدنا تماماً ونسعى إليه دائماً متى أتاحت لنا الظروف إمكانية الوصول لأفراد أسرة أى فنان.

● ● حدثنا عن أهم ما يميز دار الأوبرا المصرية عن غيرها من الأوبرات العالمية؟

● مكانة دار الأوبرا المصرية لا تقف عند حد المستوى المحلى بل تصل للعالمية، فهى لها مكانتها عند كل فنانى العالم الذين يعجزون بالوقوف على مسرح دار الأوبرا المصرية، وأكبر دليل على هذه المكانة تعاقداتنا مع أعظم أوركسترات العالم، ومنها على سبيل المثال أوركسترا تشايكوفسكى لتقديم ثلاث حفلات دون مقابل.

نحن يجب أن نعتز جداً بدار الأوبرا المصرية لأنها تعد من القلائل حول العالم التى تقدم هذا التنوع الموسيقى والفنى فى حفلاتها ما بين الموسيقى الكلاسيكية والشرقية ومهرجان للموسيقى العربية وما يقدمه من موسيقى تحمل جميع هويات الوطن العربى، وكذلك عندنا عروض عالمية ونقدم كل عروض الباليه التى قدمت على المسارح العالمية، وأيضاً عروض الرقص الحديث، فهذا التنوع الهائل يجعلها

من أكثر دور الأوبرا تميزاً حول العالم، وكذلك هذا ما يجعلنا نصل لجمهور أوسع لأننا نقدم كل ألوان الموسيقى ففرضى كل الأذواق، وبالتالي نحقق الانتشار الذى يصل

بنا للأهداف المرجوة فى نشر الوعي الثقافى لدى الجمهور.

● ● ما تفاصيل بروتوكول التعاون بين دار الأوبرا ونقابة الصحفيين؟

● تسعى نقابة الصحفيين لإحياء بروتوكول التعاون القائم بينها وبين دار الأوبرا المصرية، وذلك من خلال إقامة بعض حفلات وعروض الأوبرا

على مسرح النقابة، وكذلك إقامة فرع لمركز تنمية المواهب داخل النقابة ليستفيد منه الصحفيين وأبنائهم ممن يمتلك الموهبة.

● أبرز ما تم الاتفاق عليه هو إقامة حفلات وعروض على مسرح نقابة الصحفيين لدعم أطفال موهوبين فى كافة المجالات وليست الفنية فقط، وذلك لتسليط الضوء عليهم وتقديمهم للمجتمع كتماذج مشرفة، ومنهم

أطفال حاصلون على جوائز عالمية وجوائز الدولة للمبدع الصغير وجوائز أولمبية لألعاب رياضية فردية، وهؤلاء الأطفال تقوم دار الأوبرا

باقامة حفلات لهم تحت شعار «سلسلة عروض أطفال وشباب الموهوبين»، وأنا شخصياً مهتم بدعمهم وسعيد بتقديمهم من خلال نقابة الصحفيين، لأنهم يستحقون الدعم الإعلامى وتسليط الضوء على مواهبهم.

● ● لماذا عاتبت أسرة العنديلين إدارة دار الأوبرا المصرية؟ وهل لإتزال الأزمة قائضة؟

● تم احتواء الأزمة وكانت مجرد سوء تفاهم من قبل أسرة عبدالجليم حافظ، حيث إنه بعد إقامة حفلة لإحياء ذكره كتب أحد أفراد أسرته على تويتر: «لماذا لا تدعو إدارة دار الأوبرا المصرية أسرة العنديلين فى حفلة لإحياء ذكره»، الأمر الذى أثار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعى، ولكن كل ما فى الأمر أن إدارة دار الأوبرا ليست على تواصل بأسرة الفنان الراحل، ولكن لا يوجد أى موقف سلبي ضدهم بل على العكس نحن نرحب وتدعو جميع أسر الفنانين الراحلين الذين نقيم لهم حفلات لإحياء ذكراهم مثل أسرة الفنان الراحل محمد عيد الوهاب «موسيقار الجيل»، وهذا الأمر يسعدنا تماماً ونسعى إليه دائماً متى أتاحت لنا الظروف إمكانية الوصول لأفراد أسرة أى فنان.

● ● حدثنا عن أهم ما يميز دار الأوبرا المصرية عن غيرها من الأوبرات العالمية؟

● مكانة دار الأوبرا المصرية لا تقف عند حد المستوى المحلى بل تصل للعالمية، فهى لها مكانتها عند كل فنانى العالم الذين يعجزون بالوقوف على مسرح دار الأوبرا المصرية، وأكبر دليل على هذه المكانة تعاقداتنا مع أعظم أوركسترات العالم، ومنها على سبيل المثال أوركسترا تشايكوفسكى لتقديم ثلاث حفلات دون مقابل.

نحن يجب أن نعتز جداً بدار الأوبرا المصرية لأنها تعد من القلائل حول العالم التى تقدم هذا التنوع الموسيقى والفنى فى حفلاتها ما بين الموسيقى الكلاسيكية والشرقية ومهرجان للموسيقى العربية وما يقدمه من موسيقى تحمل جميع هويات الوطن العربى، وكذلك عندنا عروض عالمية ونقدم كل عروض الباليه التى قدمت على المسارح العالمية، وأيضاً عروض الرقص الحديث، فهذا التنوع الهائل يجعلها

## بطولات يصنع تاريخ الرياضة بطريقتهم الخاصة

بطولات سطرن تاريخاً جديداً للرياضة المصرية في المحافل العالمية، لم يعد الحديث حالياً عن التمثيل المشرف، ولكن بالطموح والإرادة والعمل الشاق أصبح حصد البطولات ورفع العلم المصري في البطولات القارية والدولية، وتوقفت البطولات على أقرانهم من الرجال وكسرن الأرقام القياسية

المسجلة باسمائهم، كما فعلت البطلة ميار شريف التي وصلت للترتيب الـ ٣١ عالمياً في التصنيف الدولي للنسختين لتتخطى الإنجاز المسجل باسم اللاعب التاريخي إسماعيل الشافعي عام ١٧٥٠، وهو الـ ٣٤، بل واقتحمت بطولات الجرائد الكبرى مثل رولان جاروس، ومن المتوقع حال استمرارها

عند هذا التصنيف أن تلحق ببطولة ويمبلدون. ولم تكن ميار فقط من تكتب سطوراً لامعة في التاريخ الرياضي المصري، بل هناك وفي لعبة من أصعب الألعاب كانت بسنت حميدة تخترق البطولات الدولية وتتقدم على الالعبات الإفارقة المتميزات فيها لتصل لبطولة العالم.

### بسنت حميدة فخر الرياضات الفردية في مصر



تجمة لعث في سما، رياضة لم تكن مصر متواجدة على خريطةها العالمية، حتى جاءت «بسنت حميدة» لتخفر اسمها تحت اسم مصر في المحافل الأفريقية والعالمية.

**بسنت في سطور**

- من مواليد ١٩٩٦.
- متزوجة من مدربها محمد عباس.
- تخرجت في كلية الهندسة وتعمل معيدة بالجامعة.
- شاركت في أول بطولة دولية عام ٢٠١٣.
- لاعبة المؤسسة العسكرية بالإسكندرية.
- حققت إنجازاً تاريخياً ببطولة ألعاب البحر المتوسط بهران بحصولها على الميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر عدو في ١١، ١٠ ثانية.
- فازت أيضاً بذهبية سباق ٢٠٠ متر عدو في زمن ٢٢، ٤٧ ثانية في بطولة البحر المتوسط.
- وهي أول عداة مصرية تحقق هذا الإنجاز.
- حصدت الميدالية الفضية في سباق ١٠٠ متر، والميدالية البرونزية في سباق ٢٠٠ متر.
- ببطولة الجائزة الكبرى للالعاب القوى المصرية والعربي في سباق ٢٠٠ متر بزمن قدره ٢٢، ٤١ ثانية.
- تاهلت لبطولة العالم للالعاب القوى في بودابست بالبحر التي تقام هذا العام والمؤهلة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤.

### ميار شريف تسطر فصلاً في تاريخ التنس



حققت ميار شريف بطلة التنس المصرية إنجازاً لم يحدث من قبل، حيث إنها وصلت للمركز الـ ٢١ عالمياً بمخاطبة البطلة المصرية السابق إسماعيل الشافعي الذي وصل للمركز ٢٤ ولم يتخطه أحد. وهذا الإنجاز يترتب عليه اشتراكها في بطولة ويمبلدون للنسختين الذي يشارك بها ٢٢ لاعبة المتصدرات والتصنيف، ولم يشارك في هذه البطولة من قبل أي لاعب مصري.

**ميار في سطور**

- من مواليد القاهرة عام ١٩٩٦.
- حصلت على درجة البكالوريوس في الطب الرياضي عام ٢٠١٨.
- فازت به القاب فريدة، ٦ القاب زوجي.
- فازت ببطولة الألعاب الأولمبية لعام ٢٠١٩.
- أول لاعبة مصرية تشارك في بطولة رولان جاروس إحدى البطولات الكبرى.
- توجت ببطولة فالنسيا المفتوحة إحدى بطولات رابطة الالعبات المحترفات.
- أيضاً توجت ببطولة مكاراسكا الدولية للنسختين.
- لاعبة العربية والأفريقية الثانية التي دخلت تصنيف أفضل ١٠٠ لاعبة في العالم بعد الأسطورة التونسية أنس جابر.
- أول مصرية تنجح في تحقيق فوز في مباراة بطولات الجرائد سلام، حيث وصلت للدور الثاني ببطولة رولان جاروس المفتوحة عام ٢٠٢٠.
- تحتلت التصنيف التاريخي للأسطورة إسماعيل الشافعي الذي ظل صامداً لمدة ٤٨ عاماً، إذ كان أفضل مركز له هو الـ ٤٨ عالمياً عام ١٩٧٥.

## الاحتفالات بعيد السيدة العذراء حالة الحديد تتواصل بدير الجنادلة بأسبوط



٢. دراسة الكتاب المقدس مع القمص تادرس أمين الدير الساعة الحادية عشرة صباحاً.

٣. كلمة روحية بعد الإنجيل مباشرة.

٤. رفع البخور والعشية في تمام الساعة السادسة مساءً.

٥. دورة الأيقونة تبدأ الساعة السابعة مساءً بحضور نيافة المطران رئيس الدير.

٦. صلاة نصف الليل والتمسحة في تمام الساعة التاسعة مساءً عدا آخر يوم، حيث ستبدأ التمسحة الساعة الثانية عشرة وتنتهي بالقداس الإلهي الساعة الخامسة صباحاً.

٧. جدير بالذكر أن دير الجنادلة هو أحد الأديرة القبطية الأثرية، كما توجد به كنيسة، إحداها قد تم بناؤها في القرن الـ ١٨ (١٧٦٥م)، وهي على اسم الرسولين بطرس وبولس.

٨. أما الكنيسة الأخرى فيرجع تاريخها إلى القرن الأول تقريبا، وهي على اسم السيدة العذراء، وهي عبارة عن سفارة منحوتة في الجبل، ومن المرجح أن تكون قد زارتها العائلة المقدسة، وتوجد بها بئر أثرية ترجع إلى القرن الأول ويبلغ عمقها ٤٥ متراً.

### وزير التجارة والصناعة:

## منظومة الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها الحكومة تخدم مجتمع الأعمال والشركات

جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، حيث تسعى الحكومة لخلق بيئة من التعاون المشترك مع القطاع الخاص ودعم كل المبادرات الرامية إلى تذليل العقبات التي تواجه مجتمع الأعمال، والاستفادة من التعديلات التي أدخلتها وزارة العدل على قانون إعادة الهيكلة والصلح الوافي والإفلاس لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من منظومة الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها الحكومة حالياً وبما يخدم مصالح هذه الشركات ويصب في مصلحة الاقتصاد القومي.

## لجنة السياسات النقدية تقر الإبقاء على سعر الفائدة

وانخفاض الأسعار العالمية للطاقة في الحد من الضغوط التضخمية العالمية، تظل مستويات التضخم الحالية أعلى من المستويات المستهدفة في الاقتصادات الرئيسية، كما شهدت الأوضاع المالية للاقتصادات المتقدمة بعض التقييد مقارنة بما تم عرضه على لجنة السياسة النقدية في اجتماعها في شهر مايو ٢٠٢٣، مما يدعم الانخفاض التقييد في توقعات النمو الاقتصادي العالمي.

وستواصل اللجنة تقييم أثر السياسة النقدية التقييد التي تم اتخاذها وتأثيرها على الاقتصاد وفقاً للبيانات الواردة خلال الفترة القادمة. وتؤكد اللجنة على أن مسار أسعار العائد الأساسية يعتمد على معدلات التضخم المتوقعة وليس معدلات التضخم السائدة.

## بعد ظهور روبوت الدردشة «Chat GPT»

# حرب شرسة بين شركات البحث مدعومة بـ «الذكاء الاصطناعي»



التحديات التي تواجهها في محركات البحث الخاصة بها. وتبنت شركات كثيرة تقنيات الذكاء الاصطناعي وأبرزها مايكروسوفت، التي زاد عدد مستخدمي محرك البحث الخاص بها لـ ١٠٠ مليون مستخدم نشط يومياً، بسبب دعمها ميزات حصلت عليها بعد توسع شراكاتها مع أوبن آي إل، المطورة لروبوت الدردشة، شتات جي بي تي، يناير الماضي.

وأهم ما أعلنت عنه جوجل، في مؤتمرها السنوي هي التحديتات الكبيرة على الذكاء الاصطناعي للروبوت «بارد»، المنافس لشتات جي بي تي، إذ أكدت احتاحتها النظام للجمع بأكثر من ١٨٠ دولة، وتسريع وتيرة تغذية البرنامج عبر استخدام الملايين إلا أنه لا يدعم اللغة العربية في الوقت الحالي كما أكدت جوجل، أن الخدمة سيتم منحها مع محرك البحث وهذا يعني تغييراً كبيراً في استخدام محركات البحث لذا سيجد المستخدمون تغييراً إيجابياً في النتائج وتصبح المعلومات ظاهرة بشكل مباشر وأكثر رقة وأسرع من ذي قبل، كما سيتم دمج خصائص الروبوت مع كل خدمات الشركة الخفية... من بين الميزات الجديدة التي تم إضافتها لخدمات البحث التحقق من الصور ومعرفه تفاصيل أكثر عنها، من خلال أداة توضع للمستخدم معرفة مصدر الصورة وتاريخ التقاطها أو نشرها وكذلك التحقق من مصداقيتها والنشر الأصلي لها، وهذه الخاصية تسهل ملايين المستخدمين معرفة موثوقية الصور والحد من

فادى لبيب منذ ظهور روبوت الدردشة «Chat GPT» المعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي والمدعوم من OpenAI ومايكروسوفت» مع نهاية العام الماضي وبداية العام الجاري، والذي تم تصميمه خصيصاً للإجابة على الأسئلة والعثور على المعلومات.. باتت هناك بوادر حرب تنافسية شرسة بين الشركات المالكه لمحركات البحث الكبرى على شبكة الإنترنت خاصة «Google» و«Bing» و«DuckDuckGo».

وربوبيت الدردشة التابع لـ «Baidu» الصينية جعل خبراء ومراقبي المجال التكنولوجي يؤكدون أن سلوبينا في البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت سيتغير كثيراً.. حيث تعتمد التكنولوجيا الجديدة التي تقوم عليها محركات البحث على ما يسمى نماذج اللغة الكبيرة وهي عبارة عن شبكات في الحاسوب تحاكي البنية الأساسية للدماغ، ويتم تزويدها بكميات هائلة من النصوص من الإنترنت وتدريبها على إنشاء استجابات مستندة إلى النصوص.

تذكر الطبعة العربية لمجلة Nature البريطانية أن الأبحاث تظهر أن ثقة المستخدم في روبوتات الدردشة ترفع كلما كان الأمر أقرب للطابع البشري.. فغاضى بضعة أشهر على ظهور روبوت الدردشة شتات جي بي تي «Chat GPT» الذي أذهل العالم ببراعته المشهورة في كتابة موضوعات الإنشاء، وإجابة الأسئلة كما لو كان إنساناً، وما قد بلغ سد الذكاء، الاصطناعي محركات البحث على شبكة الإنترنت، فقد أعلنت ثلاثة من أكبر محركات البحث العالمية هي-جوجل، وينج، و«بايدو»- أنهم يعترضون إدماج روبوت الدردشة «شتات جي بي تي» أو تقنية مشابهة في منتجاتها المتخصصة في البحث على شبكة الإنترنت بحيث تتيج للمستخدم أن يحصل لاسئله على إجابات مباشرة، أو يخطف في محادثة مع المحرك البحثي بدلاً من قائمة الروابط التي تظهر للمستخدم عندما يدخل في خانة البحث كلمة أو سؤالاً فكيف لهذا التطور أن يؤثر في علاقة المستخدم بالمحرك البحثي؟ وهل ثمة آثار سلبية يمكن أن تترتب على هذا التفاعل بين الإنسان والآلة؟

وأضافت النسخة العربية لموقع مجلة Nature، أنه في وقت سابق وقبل أن تعلن هذه الشركات الثلاث الكبرى عن محركها البحثي الذكية، كانت تضع شركات أصغر حجماً قد طرحت محركات بحثية تقوم على الذكاء، الاصطناعي، أحد هذه

### منوعات وطنية

## قطرات الندى للفتان: أليس رزق الله



نشر بتاريخ ١٩٧٦/٦/٢٦

عندما نصل إلى سن الشيخوخة.. نلظ أننا تخلصنا من عيوبنا.. ولكن الحقيقة أن عيوبنا هي التي تخلصت منا!..

■ لا شيء...  
■ لا شيء ادعي للحنن من عيشة الفراغ.. وفي الحقيقة فإن المكسب ليس إلا منتحراً على مهل.

■ أما اولئك...  
■ أما اولئك الذين يملأون حياتهم بالعمل المنتج فإنهم به يضاهون معنى الحياة.

■ هباء عيني...  
■ إن هباء العيش لا يقوم بغير أركان ثلاثة هي: صحة الجسد وصحة العقل وصحة الروح...

■ العقل...  
■ قوة غامضة تشعرت وتفكر!..

■ ما أحوجتنا...  
■ ما أحوجتنا إلى القيم الذي يمكننا من أن نرى أنفسنا كما برأنا غيرنا!..

■ حكمة سقراط...  
■ ظلت الحكمة من سقراط أن يدافع عن نفسه بفرض لعلمه أنهم قائلوه لا محالة فحكموا عليه بالإعدام.. فسجنوه قبل الإعدام مرة تروء عليه في أثنائها بعض محبيه ونصحوه له أن يهرب بل ومهدوا له سبل الفرار فقال لهم سقراط: «أخبروني عن مكان لا موت فيه فأقروا إلي»..

قطرات الندى للفتان: أليس رزق الله

■ كن سعيداً...  
■ إذا كنت شاكياً كن سعيداً.. وإذا كنت شاكياً كن سعيداً لأنك عركت الحياة.. وإذا كنت مسأناً كن سعيداً.. لأنك ملأت الأيدي الفارغة وسبترت الأجساد العارية.. وإذا كنت رجلاً كن سعيداً.. لأنه في شهادته الرجولة يتجسم معنى الحياة الأكبر.. وإذا كنت امرأة فتكني سعيدة.. لأن المرأة أشهود الرجل ونيلها موضع إنكاله وبسببها مكافأة أتباعه.. وإذا كنت كثير الأصدقاء، كن سعيداً.. فجمع القلوب حولك يستلزم صفات وقدرات لا توجد في غير النفوس ذات الوزن الكبير.. وأخيراً كن سعيداً لأن أبواب السعادة شتى ومناظف الحظ لا تحصى.. ومساكك الحياة تتجدد مع الدقائق فكن سعيداً على كل حال!..

■ كلمة جميلة...  
■ أتذكر بهذه الكلمة البليغة الجميلة.. «أن الغناء في الاستغناء»..!

■ إذا...  
■ إذا لم تغامر فلن تكسب شيئاً جديداً!

■ الإتحاد...  
■ الإتحاد يعث القوة.. والحرية تشتر العرفة!

■ الحكمة...  
■ الحكمة والفصيلة تكسيان المرء حوربه..

■ أي قيمة...  
■ أي قيمة للفصيلة.. إذا لم توجد الحرية.. «الأميرين».. إن!..

### سودوكو

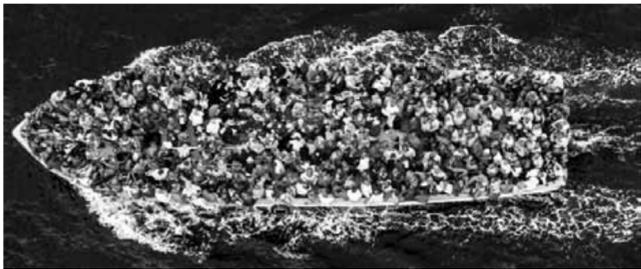
3	6	5	8	9	2	1	4	7
8	7	2	4	5	1	3	9	6
1	9	4	7	3	6	5	2	8
5	3	8	2	1	7	4	6	9
7	2	1	9	6	4	8	3	5
9	4	6	5	8	3	7	1	2
2	8	3	1	7	9	6	5	4
6	5	9	3	4	8	2	7	1
4	1	7	6	2	5	9	8	3

حل الأسبوع الماضي

متابعات وتحقيقات... إشراف: حنان فكري

# في حادث القارب المنكوب أمام السواحل اليونانية الهجرة غير الشرعية = الفرار للموت

## عشرات المفقودين في قاع البحر يتعذر العثور عليهم بسبب المياه العميقة



### «أبراش» و«مشتول السوق» تتشجان بالسواد حزناً على الضحايا بين الدول الطاردة والدول الجاذبة.. ليبيا خط سير المهريين

التاريخ حدودنا مؤمنة بشكل كامل، وعدد كبير من الأهالي في المحافظات يطلبون الاستعلام والتعرف على أسماء أبنائهم الذين خرجوا في رحلة الهجرة غير الشرعية.

وصف عمرو عباس مساعد وزير الهجرة لشئون الجاليات الحادث بالمأساوي مؤكداً عدم وجود حصر بإجمالي المصريين الذين كانوا على متن المركب وأطفال ونساء، كانوا في العنابر السفلية ومع بدء العرق ماتوا جميعاً، ووضع أن هناك ثمانية من المصريين محترجون لدى السلطات اليونانية قيد التحقيق بتهم الجريمة غير المنظمة والانضمام لجماعات ومنظمات خاصة بالهجرة غير الشرعية، ووجه رسالة للشباب قائلًا «لا تنسأوا وراء دعايا عصابات الجريمة المنظمة الذين يستغلون أموالكم وأرواحكم».

مريم عدلى

أبنائهم في حمال عدم الدفع، وهو الأمر الذي أكده لنا متخصصون في دراسات الهجرة.

**الأغلبية من باكستان**

تضامنت أسرة الثوباء الباكستاني محمد عكاش لجمع مبلغ مليون روبية (٧ الألف دولار) للمهريين لتمويل رحلته التي انتقل خلالها إلى دبي ثم ليبيا واتصل بعائلته وشاركها مشواره بشأن المركب التي ستمحله إلى أوروبا، كان أربعة من أصدقاء عكاش من بلدة خيرياتا على متن السفينة المنكوبة تمكن اثنان منهم فقط من النجاة ووقعت على عاتقهما المهمة الصعبة السوق التنافسية الكبيرة هناك، مؤكداً أن أوروبا تستقطب الأبطال، والدربين تدريبيًا عاليًا وتفتح أبوابها لهؤلاء بشكل أكبر وإن كانت في حاجة للوظائف الأدنى كذلك، لكن المهاجرين من فئة الشباب غير الذرب أو غير التعلّم بشكل جيد غير مرغوب بهم هناك، ويعد بعض الأهالي إلى إرسال أطفالهم للهجرة اعتمادًا على أن القانون الإيطالي يمنع ترحيل المهاجرين الأطفال بين الخامسة عشر عامًا، ليحصلوا على التعليم والإقامة ثم الجنسية، وهذا يفسر العدد الكبير من الأطفال الذين كان على متن القارب.

**سبعة من شباب عائلة رضا**

أما الرواية غير الرسمية فتنأت على السنة الإهالي المنكوبين في أبنائهم، يقول رضا السيد جالد الله: «عندي ولد واحد طلعت به من الدنيا، ووصم على الهجرة مع الشباب وانه اضطر لبيع ممتلكاته لتوفير مبلغ ١٤٠ ألف جنيه، أي ما يوازي ٤٥٠٠ دولار، وهو ثم ثذكرة أئبه على المركب المنكوب المنجى إلى إيطاليا بعدما سافر ابنه إلى ليبيا من دون معرفته، ويصنف: رضا» ركب واحد منكم مركب الهجرة، قبل أن تنقطع أخباره بعد سحب الهواتف منهم، حتى سمعنا أن مركبًا غرق أمام سواحل اليونان.

ويروي محمد صالح كيف سافر ابنه يحيى (١٨ عامًا) إلى ليبيا من دون علمه، يقول: إنه استيقظ في صباح أحد الأيام، فلم يجد أبه الذي أخذ مصروفه وباع هاتفه المحمول ثم اتصل بوالده بعدما وصل إلى ليبيا مؤكداً رغبته في الهجرة إلى إيطاليا، ويضيف صالح أن أبه وقع في أيدي تجار البشر وبعدها بدأت التهديدات تأتيًا بالذبح أو القتل، وأكد أنه عرض «على المهريين» أن يدفع ٣٠ ألف جنيه نظير عودة أبه مرة أخرى إلى مصر، ويقول صالح إنه وصل إلى مصر هاتف المسئول عنهم في ليبيا، حيث رد عليه شخص ليبي معروف باسم «أبو سلطان»، وقال له إن يحيى دخل مسًا يسمى «التخزين» وهي منطقة في إحدى المزارع في الشرق الليبي، وذلك انتظارًا للوقت المناسب للصعود إلى المركب.

يوضح محمد صالح، أحد الأهالي أن سيارات النقل الجماعي أو «الميكروباصات» تجمع الرافعين في الهجرة، حيث يتوجهون إلى الإسكندرية، ثم إلى السليم على الحدود مع ليبيا في أقصى الشمال الغربي من مصر، وهناك يتم تركهم لأحد العبّارات لتبدأ الرحلة الحقيقية بعديلات تهريب غير الحدود المصرية اللبية- ويقول صالح: إنه قام بالاتصال بالأعرابي المسئول عن عملية التهريب من الحدود راجيًا عودة أبه، لكنه لم يستجب له، ويقول صالح: نحن جميعًا لا نعرف المنسوب الذي لكي يضمن له غير مراقب يعطى مواعيد مختلفة في أماكن مختلفة، قال لي: تعال إلى أبراش، ثم إلى قرية أخرى مجاورة، مثل ممارسي اللبس، حتى يتأكد قبل تسليم الأموال اتني غير مرأب.

ويقول آخر من أبنا، قرية أبراش، بوصول الشرقي في ليبيا استعدادًا لبدء الرحلة، وهنا تبدأ مرحلة جديدة، وأجمع أهالي قرية أبراش على أن المرحلة التي تسبق ركوب قارب التهريب تبدأ بعديلات ابتزاز لبدء كامل المبلغ لكل شخص وذلك قبل النزول للبحر، بعضهم قال إنهم تلقوا تهديدات بقتل

مطل الندامة في الأساطير الريفية القادمة من جوف الزمن الماضي، تقف على الحدود، تطلق نداءاتها على شباب القرى، يتلألأ في أعينهم بريق الهجرة إلى أوروبا. يتسلسل اللحم إلى نفوسهم ويتسللون من حدود دولة لأخرى عبر المياه الإقليمية، قليلون يحظون بالنجاة، أما المنكوبون بالغرق فلا يمكن حصرهم، أولئك يخلفون لذويهم أحرانًا لا تنتهي، كانوا فقط يطمحون، ويبحثون عن فرصة الحياة الأفضل، ففقدوا حيواتهم، كان آخرهم أبناء قريتي أبراش ومشتول السوق بمحافظة الشرقية، هاتان القريتان اللتان انتشلتا بالسواد، ومزقت المواجه قلوب نساءها ورجالها شيوخها وأطفالها، ملا الحزن منهم الماتى، قابعون يتلهفون على سماع خبر عن بنينهم، المفقودين في البحر المتوسط، بعد غرق قارب مصري قبالة سواحل اليونان، على متنه نحو ٧٥٠ شخصًا وفق شهادت الناجين، خلال الأسبوع الماضي.

أبراش ومشتول السوق ضمن القرى المصرية التي خرج أبناؤها في رحلة غير مأمونة في محاولة لعبور المتوسط إلى شاطئ إيطاليا لتعوير واقعهم، وتحسين أحوالهم الاقتصادية، وتحولت الرحلة إلى واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في عمليات الهجرة غير الشرعية، لم يبق من الشباب حياتهم بحسب، بل إن فرق الإنقاذ لا تجد جثثهم.

الحادث وفقًا للرواية الرسمية اليونانية، حيث اصدرت السلطات اليونانية بيانًا حول محاولة سحب قارب المهاجرين قبل غرقه في المياه الدولية قبالة سواحل بوليس، ويصعب خفر السواحل اليونانية، فإن قبل ثلاث ساعات من غرق القارب اقتربت سفينة الدورية التابعة لخفر السواحل من القارب، والتقت حيدًا للناكس من وضع السفينة وركابها، وأشار البيان، إلى أن الأمر استمر لعدة دقائق بعد ذلك سحب الحبل ومن ثم المهاجرين انفسهم ورفضوا بعد ذلك سحب الحبل ومن ثم غادت دورية خفر السواحل، وغرق القارب إثر نقل حوالي ٧٥٠ مهاجرًا غير شرعي كان في طريقه من ليبيا إلى إيطاليا قبالة بوليس اليونانية، واقتدت القوات اليونانية ١٠٤ أشخاص فيما تم العثور على جثث ٧٨ ضحية.

وفقًا للرواية الرسمية المصرية، وحسب تصريحات السفارة سها جندي، ووزارة الدولة للهجرة، إن إجمالي عدد المنكوبين على المركب يتراوح ما بين ٤٠٠ - ٧٥٠ من جنسيات مختلفة، وإجمالي عدد المصريين الناجين ٤٢ منهم (٩ قاصر)، وأهم شباب ما بين ٢٠ - ٤٠ سنة من الباليكان المصريين، وهناك ١٠٠ يتم التحقيق معهم ووجهت لهم تهمة تنظيم هجرة غير شرعية والتسبب في قتل ضحايا جرمية، وهم من انقاذهم وحتى مولا الجرمية للطبع كان إجماليًا من تم انقاذهم ١٠٤ من المصريين، ومن الجنسيات الأخرى التي تم انقاذها: ١٢ باكوستانيًا، ٤٧ سوريًا، ٢ من فلسطين، وعدد المفقودين من المصريين غير محدد، إن الحادث كان في مياه عميقة جدًا، ويتم متابعة الموقف أولًا بول.

وتوضح الجندي «لدينا ١٤ محافظة من الأكثر عرضة للهجرة غير الشرعية»، مشيرة إلى أن وزارة الخارجية شكلت مجموعة عمل خاصة للتعامل مع هذا الحادث الأليم حيث تتولى استقبال أسر الضحايا والمفقودين للتوجيه بشأن الإجراءات المطلوب اتخاذها في إطار جهود التعرف على جنسيات الضحايا، وذلك بمقر مكتب الشئون القنصلية للمواطنين والتضديقات.

ولفتت النظر «لم يحدث حتى الآن من أين خرجت المركب، مؤكداً أنها لم تخرج من مصر، وأخر مركب هجرة غير شرعية خرجت من السواحل المصرية كانت في عام ٢٠١٦ ومنذ ذلك

جرشك

### ٣٠ يونيو عشر سنوات وجروح لم تندمل

اشتد حنين الموجهين للوطن المفقود في حلم ربيع ثوري اقتض عليه خريف مجرم، فراح الكل يعلنها صريحة، الأحرار يفكرون والعبيد يساقون، وكنا أحرارًا خرج الشعب في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ تائبًا على من يستخدمون الدين يفسقون الوطن ويختنقون في اللحية، ولولا إرادة الشعب التي حماها الجيش مات الأمل في الدولة المدنية، نعم مرت عشر سنوات، لكنني أتذكر أحداثها كما لو كانت بالأمس القريب، حينما ثرنا من أجل الحرية والمواطنة، حينما سنمنا ما يحاك بيل بعيدًا عن المشاركة الحقيقية، ثرنا على الفاشية الدينية، التي وصلت لحد البلطجة، التي تولاها أنصار الجماعة نيابة عنها، أو على حسنها، وأطلقوا فتاوهم في كل ركن من أركان الحياة، ثرنا وكنا مسكوبين مهزومين عقب خذلاننا في ثورة يناير التي امتطوها، ثرنا على أصحاب الرايات السوداء الذين احتكروا دستور مصرين لصالحهم، وعلى المتاجرين بالدين الذين حجزوا مقاعدهم في كل بؤرة.

نعم مرت عشر سنوات على ثورة ٢٠ يونيو لكنها لم تحم الوجع من قلوب أهالي الضحايا، ما بين جرحي يحيون اليوم بعاهات أقدمتهم أو قتلوا تركوا أيتامًا وأرامل. تتحشد الأحداث في الذاكرة تخفت في فرط بشاعتها وتظهر مع كل ذكرى، عشرات القصص من العنف والترويع، فتن من كل نوع واقتبال للاقباط، واقتبال لجندو الجيش والشرطة واستهداف الأكنمة، وحرق للكنائس، وتهجير المسيحيين في رفح بسبب استهدافهم، وترويع الأمنين، أحداث تسببت في إيذاء الآف الأسر المصرية، وتركت في القلوب غصة، وفي القلوب مزارع وفي النفوس جروحًا لم تندمل بعد، فيأزاحة الإخوان عن الحكم وإخراجهم من المشهد السياسي لن يعيد الراجلين لأسرهم، ولن ينزع الحوف من الذين تم ترويعهم، فقط يسقطه في أبعاد نقطة في الذاكرة جازمًا للاستدامة عند الترويع.

نعم مرت عشر سنوات، ولو عاد الزمن للخلف مرة أخرى لغلطنا نفس الشيء، لأن الأمر لم يكن سياسيًا متلفًا حدث مع نظام مبارك، بل كانت معركة لحماية هوية المصرية، التي ناضل من أجلها حتى الآن بسبب ما نشروه عن أفكار مشروعة، وما بثوه في النفوس من كراهية، وتسميع واستقطاب، وما أوزعوه في خزائن الحقد لبراعم تمارس التكفير وتتلغ على اقتعالت فتنة، وتدعو على حلم الخلافة، وتخفف دعومها بمناشف الشرعية الزعومة، فالزفرع من مرور عقد كامل من الزمان على إزاحة الإخوان عن حكم مصر، إلا أن القانونين بالجماعة في الداخل أو الأوباق المناصرة لهم في الخارج لا يزالون يترحمون ويتصيدون كل فرصة لقب الحقائق.

يحاول المشككون استغلال تازم الوضع الاقتصادي الحالي، لإثبات أنهم كانوا على حق في المطالبة بمنح فرصة للفصيل الشئق عن هويته الوظيفية لصالح هوية الجماعة، ليقون تسلاوات مسكرة وإيماءات خبيثة عن الهجرة الاقتصادية التي كان الإخوان سيثيرونها إذا تم منحهم فرصة للاستمرار في الحكم، ويستهدفون الأقباط تحديدًا بإيماهم وتساؤلاتهم، إذ يعتبرونهم الداعم الأول لثورة يونيو، ولأولئك الأول: في ظني وتقديري الضحايا أنه ما من قطبي واحد قد يندم على مشاركته في إزاحة الإخوان عن سدة الحكم في مصر، فالأوضاع الاقتصادية السيئة ورغم قساوتها، وضرورة حلها بسرعة، ضمانًا لاستقرار المجتمع، ورغم سنوات الحذر الشديد لمواجهة الإرهاب، إلا أن جميعها أخف وطأة من الحكم الديني الذي أثبتت تجارب دول أخرى أنه يقود لسير شديد بشاعة وأوضاع إنسانية أشد سوءًا، حولت الملايين من مواطني دول الجوار إلى لاجئين.

**حنان فكري**  
Hanan.fkry@yahoo.com

**الهجرة غير الشرعية**

وفقًا لتعريف الأمم المتحدة فإن الهجرة غير الشرعية هي الهجرة خارج المعيار التنظيمية للدولة المرسله أو دولة الوصول أو الدولة المستقبلة للمهاجرين، ومن وجهة نظر الدولة المستقبلة، فإنها تتضمن المخول أو الإقامة أو العمل بصورة غير قانونية في البلاد، أما من وجهة نظر الدولة المرسله فهي تنطوي على مخالفة الواجبات والقوانين في حالات مثل قيام الشخص بعبور الحدود الشريفة دون جواز سفر صالح، أو وثائق سفر أو غير مستوفى الشروط الإدارية لمغادرة البلاد، إلا أن المصطلح يرتبط أكثر بحالات تهريب المهاجرين بطريقة غير شرعية/ قانونية.

**الأسباب وعوامل الطرد**

وعن أسباب اندفاع الشباب من قارة أفريقيا تحديدًا لعبور البحر إلى أوروبا في هجرة غير شرعية يقول أ. د. مبارك رافع، أستاذ القانون بجامعة اللفيلة بالجزائر في بحث له: يتحلل مسببات هذه المعاناة الإنسانية التي غالبًا ما تنتهي بالانتقال والسجن أو بالموت، وفقدان القوة البشرية الأفريقية، هناك مناطق طرد ومناطق جسد، ولكن فحسب عوايله المؤدية إلى كره، وحيث تمثل منطقة الطرد الأفريقية التي في دول المصدر، وتمثل منطقة الحذب القارة الأوروبية خاصة جنوبيها فرنسا - إسبانيا - إيطاليا - وهي دول الاستقبال، وفيما بينهما تكوتت دول أخرى سميته بدول العبور مثل ليبيا وتونس والجزائر والمغرب، وهذا يعني أن هناك مجموعة من العوامل المرتبطة والمتداخلة، منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والجغرافية والديموغرافية التي تتحكم فيها.

وقد أكدت معظم الدراسات على أن دوافع الهجرة تختلف في عوامل الطرد في البلد الأصلي وعوامل الجذب في البلد المستقبل، كما أن من بين الأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والهجرة الخارجية أن الحرية من الأضطهاد تشكل دافعًا مهمًا للهجرة إلى الأقطاب الليبية والإثنية والعرقية، وكذلك رجال الفكر. لقد تسببت الحرب والصراعات والتدخل الأجنبي في أجزاء كثيرة من القارة الأفريقية منذ أواخر الثمانينات في عدم الاستقرار السياسي بالمنطقة كأكملها، مما تسبب في تدور

**خط سير المهريين**

اجتمعت شهادات بعض أهالي الضحايا أن تابعين للمهرب الليبي جمعوا كافة المهاجرين الراغبين في السفر، وقاموا من كل واحد منهم ١٤٠ ألف جنيه، يبدأ خط سير المهريين بتجميع الشباب ونقلهم إلى الجانب الليبي عبر دروب معينة من خلال وسيط مصري ليتم تسليمهم عقب وصولهم الحدود الليبية للمهرب، بعد انتراع هواتفهم بالأموال التي يدرتهم، ثم ينقلونهم من مخزن لآخر (الخزن هو مكان يتم تسكين الشباب فيه لحين موعد سفيرهم) لوضعهم لاحقًا في مدينتهم طريق قبل موعد السفر بيوم أو يومين، فيطلب المهرب ومعاونوه من الشباب التواصل مع أسرهم لإرسال المبالغ المطلوبة كاملة (بعد أن يكون قد تناقش دفعه أولي)، وكشف شقيق الضحايا أنه اقترض من البنك قيمة المبلغ لتسفير شقيقه الذي كان يحلم بالعلم في إيطاليا، من أجل تحسين ظروفه المادية.

**الحل في الاستعمار**

وأكدت السفارة المصرية مديرة المرصد الأفريقي للهجرة في منظمة الاتحاد الأفريقي، أن معالجة مشكلة الهجرة «تحتاج إلى الاستعمار في تنمية البلدان الأفريقية بتبادل الدروس المستفادة، وقالت عن هجرة اليد العاملة: إن الحلول لهذه القضية

# الرئيس الأوغندي يتعدى العالم بقانون ضد المثليين وأمريكا تنزعج أنيتا أمونج: قمنا بسن قانون لنحمي قدسية الأسرة وندافع عن الثقافة والقيم



**أنيتا أمونج** المندوبة الرسمية باسم البرلمان الأوغندي للعلوم السياسية والاقتصادية والقانون من جامعة دار السلام بتزانيا عام ١٩٧٠. له تاريخ سياسي وعسكري لصالح بلندا، فمن خلال موقعهم تستطيع أن تعين بشعرا ل «الرب والبلندا».

بالنيابة عن البرلمان أتقدم بالشكر لشعب أوغندا على صلواته وتشجيعه لنا لتفنيذ تفويض حسب المادتين ١٠١ و١٠٢ من الدستور، وسوف نؤيد دائما ونعضد مصالح الشعب الأوغندي.

وإنتي الآن أشجع حاملي المسؤولية لتفنيذ القانون ضد المثليين، لقد قال الشعب كلمته وعليمك الآن تنفيذ القانون بعدل وثبات وحزم.

**موسيفيني المناضل في ستور**

جدير بالذكر أن يوبوري كاجوتا موسيفيني هو رئيس جمهورية أوغندا منذ ٢٩ يناير ١٩٨٦، وقد أعلن انتخابه لفترة رئاسية سادسة في ١٦ يناير ٢٠٢١، وهو من مواليد ١٩٤٤ في مقاطعة ميارارا تنكوما، حاصل على بكالوريوس

**الرئيس الأوغندي**

**سلوى ستيفن**

الوغندي، إلا أنها تكاد تكون رسالة موجهة للعالم أجمع، هذا هو نص الرسالة:

**برلمان أوغندا**

أيها المواطنون والمواطنات لقد نفذ فخامة رئيس جمهورية أوغندا الجنرال يوبوري كاجوتا موسيفيني تفويضه الدستوري حسب المادة رقم ٢٠٨١،١٠ من دستور ١٩٩٥، ووافق على قانون ضد المثلية لعام ٢٠٢٣، لقد رأينا نحن كبرلمان أوغندا مطالب شعبنا وقائنا بسن قانون لخصي قدسية الأسرة، وذلك حسب المادة ٣١ من دستور جمهورية أوغندا.

لقد وقفنا بصلابة لنُدافع عن الثقافة والقيم ولصوحات شعبنا حسب المادة رقم ١٤٠،١٩ من المبادئ والأهداف القومية لسياسة الدولة. إنني أتقدم بالشكر لفخامة الرئيس يوبوري

أصدر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بيانًا للرد على القانون الذي صدق عليه البرلمان الأوغندي الأسبوع الأخير من مايو الماضي من العام الحالي ٢٠٢٣، والذي يعتبر من أكثر القوانين قسوة ضد المثليين، وعبر البيان عن مدى انزعاج الولايات المتحدة ورويتها لحرية المثليين باعتبارها دلالة على «الرفاهية»، جاء في البيان: «إن الولايات المتحدة منزعجة بشدة من مشروع قانون ضد المثليين تم توقيعه ليصبح قانونًا في أوغندا، إنه قانون يقوض حقوق الإنسان والازدهار والرفاهية لجميع الأوغنديين، بعد فشل أوغندا في حماية حقوق المثليين جزءًا من تدهور أوسع لحماية حقوق الإنسان الذي يعرض المواطنين للخطر ويلحق الضرر بسعادة البلاد كوجهة للاستثمار والتنمية والسياحة».

أضاف «بلينكن»: «في سياق المخاوف الجادة التي نقلها الرئيس بايدن أعلن أن وزارة الخارجية ستضع الليات لدعم حقوق أفراد مجتمع المثليين في أوغندا لتعزيز المساهلة للمسئولين أو«المواطنين، في انتهاك حقوق الإنسان الخاصة بهم.

موضحًا أنه وجه وزارة الخارجية لتحديث الإرشادات للمواطنين الأمريكيين المسافرين إلى أوغندا.

**صراع قديم**

يكن الرئيس بايدن أول رئيس أمريكي يعترض على القانون الذي يجرم المثلية في أوغندا، لأن فكرة مشروع القانون ترجع إلى عدة سنوات سابقة، فحسب ما ذكر موقع بي بي سي، سبق أن حذر الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما نظيره الأوغندي يوبوري موسيفيني عام ٢٠١٦ من أن قيام أوغندا بسن قانون يعاقب مثليي الجنسية سيعدّد العلاقات بين البلدين.

وقالت سوزان رايس مستشارة الرئيس أوباما لشئون الأمن القومي، إنها أجرت مكالمة طويلة لإتاعمه بالامتناع عن التوقيع على القانون الجديد، وبالغرض رفض موسيفيني القانون في ذلك الوقت ولكنه عاد وانتفض أخيرًا وصاقل على القانون في أواخر الشهر الماضي من العام الحالي ٢٠٢٣.

والمعروف أن الولايات المتحدة واحدة من أكبر الدول المانحة لأوغندا، كما أن الولايات المتحدة أرسلت عددًا صغيرًا من جنودها إلى أوغندا لمساعدة القوات الأوغندية في قتال منتمريي جند الرب عام ٢٠١١.

**حيثيات القانون**

وحسب ما ذكر موقع سي إن إن، فقد وافق الرئيس الأوغندي يوبوري موسيفيني على القانون الأكثر قسوة ضد المثليين في العالم، يتضمن مشروع القانون تطبيق عقوبة قاصر أو أثناء إصابة الشخص بالإيدز أو سراح القربي.

ويجزم مشروع القانون للتحقيق الجنسي عن المثلية، وسيجعل عدم تقديم أفراد مسيئة من المثليين إلى الشرطة أمرًا غير قانوني، ويدعو القانون إلى إعادة تأهيل المثليين. كان الرئيس الأوغندي يوبوري موسيفيني قد أرسل مشروع القانون إلى البرلمان في وقت سابق هذا العام، وقد صدرت النسخة الأحدث من المشروع في مايو الماضي.

نشرت المتحدة باسم البرلمان الأوغندي أنيتا أمونج، على حسابها في موقع تويتر كلمة رغم أنها موجهة للشعب

«ضد مثلية الرب»



## الحوار الوطني يستأنف مناقشاته لرسم ملامح جمهوريتنا الجديدة

واصل الحوار الوطني انعقاد جلساته للأسبوع الثالث في إصرار على رسم ملامح جمهوريتنا الجديدة التي نسعي إليها معاً، دولة ديمقراطية حديثة ومستقبل واعد مشرق يليق بنا عبر طرح قضايا وملفات شائكة على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية وحتى المجتمعية للمناقشة بكل شفافية ومصارحة مع قبول الرأي والرأي الآخر بما يعطى انطباعاً لحسن النوايا بأن هناك حالة جادة بالتحاف الجميع حول مصلحة الوطن والبحث معاً عن حلول للتحديات والأزمات التي تواجهها الدولة للعبور بها لير الأمان.. للوقوف على طبيعة ما دار من مناقشات داخل جلسات هذا الأسبوع، كان لنا تلك المتابعة.

### المحور السياسي

على المستوى السياسي تمت مناقشة قضايا أهمها عدد أعضاء مجلس النواب والشيوخ بالإضافة إلى قضية التفرغ لعضوية المجلس والدرجة على جدول أعمال لجنة مباشرة الحقوق السياسية والتثليل التبادلي، وعلى التوازي أيضاً تمت مناقشة موضوع قانون حرية تداول المعلومات والرجوع على جدول أعمال لجنة حقوق الإنسان والحريات العامة

كما تضمنت ملفات لجنة حقوق الإنسان، التعقيب، أوضاع السجون (مراكز الإصلاح) ومراكز الاحتجاز، تعديل أحكام الحبس الاحتياطي وتقيد الحرية وقواعد التعويض عنها والتحكف على أموالهم والتمتع من السفر، استئناف الجنايات، وحماية الشهود والمبلغين، حرية الرأي والتعبير، العقوبات السالبة للحرية في قضايا الإرهابية.

شهدت جلسة قسمة قانون حرية تداول المعلومات مناقشات ساخنة بين المشاركين، وتوافق الجميع على ضرورة إصدار قانون حرية تداول المعلومات.

قال خالد البشبي نقيب الصحفيين إن الحديث عن قانون حرية تداول المعلومات مطلب رئيسي للجمعية العمومية لنقابة الصحفيين، مشيراً إلى أنه لا يجوز الحديث عن حرية تداول المعلومات ويتم حجب بعض المواقع، إضافة إلى عدم حواراً متوازياً داخلها لمناقشة حرية تداول المعلومات، وأكدت الجلسة على ضرورة أن تحمل إصدار هذا القانون، فهو ليس حلاً

للحكومة فقط ولكنه حق للمجتمع بشكل عام، وعند الحديث عن تداول المعلومات بشكل عام تحدث عن محاربة الفساد والحق في الصحة والتعليم.

أضف البشبي لا يمكن أن نغفل أن هناك قوانين تحكم العمل العام وتفيد المواطنين، مطالباً بإعادة النظر في كل القوانين المتعارضة وعلى رأسها قانون تنظيم الصحافة والإعلام التي تضع العديد من التقييد التي تقيد حرية الصحافة وإعادة النظر في قانون الجرمية الإلكترونية والقوانين الإلكترونية التي تمنع الجنايات لمنع المرافق، أيضاً إصدار قانون حق المجتمع الجسبي في قضايا النشر بشكل عام وإعادة إعداد الجهاز البيروقراطي في الدولة وتدريبه.

قال الدكتور محمد أبو العلا رئيس الحزب العربي الديمقراطي الناصري إن قانون حرية تداول المعلومات إزام دستوري، وهو أمر يعود لقوانين جازمة لها منذ ألف وسبعمائة وتم مناقشتها من أجل وجود قاعدة قانونية وإعطاء الصحفيين والإعلاميين علماً بالمعومة الدقيقة الرسمية لكي تنهض البيروقراطية بشكل صحيح، معقياً أنه من الممكن أن نرى في دور الاعتراف قائم مشروع قانون بشأن حرية تداول المعلومات لإعطاء حق المعرفة للجميع.

قال الكاتب الصحفي محمد صلاح أمين الإعلام وعضو الهيئة العليا لحزب الحرية المصرية، إن سرعة إقرار القانون أمر مطلباً وطنياً والزامياً واستحقاقاً دستورياً تأخر لسنوات مستوحداً أن حرية تداول المعلومات لها انعكاسات إيجابية على المواطن والدولة بصفة عامة حيث تساهم في التنمية الاقتصادية والسياسية وتحسين أداء الحكومة، وزيادة الإنتاج واستقرار الأسواق، وخلق مناخ جاذب للاستثمار، فضلاً عن كونه ومنع الفساد، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتشجيع المواطنين على ممارسة حقوقهم في المشاركة الجادة والواضحة في صنع القرار.

كما شدد الكاتب الصحفي محمد السيد الشاذلي، على ضرورة إنشاء هيئة أو مجلس أعلى للبحوث يتبع بالشخصية الاعتبارية المستقلة وبموضوع السياسات العامة المتعلقة بالإصحاح وتداول المعلومات ومتابعة قيام الجهات بأداء التزاماتها المقررة قانوناً وإعداد دليل إرشادي للجمهور يتضمن حقوقهم التي كلها لهم هذا القانون، وكيفية استخدامها واتجاهه على نطاق واسع، والتعاون مع المسؤولين بالجهات الخاطبة بأحكام هذا القانون عن الحق في الحصول على المعلومات والقيام بالنشطة تتعلق بنشر النوى العليا بهذا القانون والحقوق التي كلها للأفراد.

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قانون حرية تداول المعلومات يجب معه تفعيل كل القوانين والعقوبات لمعالجة مروجي الشائعات والمعلومات المغلوطة عن قصد.

### توافق حول ضرورة إصدار قانون حرية تداول المعلومات.. واقتراحات بتشكيل لجنة لوضع مسودة القانون

### مستقبل وطن يرحب بزيادة أعضاء مجلس النواب والشيخ.. ويقدم رؤيته حول التفرغ البرلماني

### متابعة: ليليان نبيل- مريم فاروق

مضيفاً أن الدستور نظم من قبل عدداً من العقوبات على الأشخاص الذين يقومون عن قصد بحجب المعلومات عن العامة.

تمثل الإفراج عن الجميع دفعة واحدة، فكل منهم يعامل على حدة، مؤكداً أن فقط الجهاز اللتان تملكان الحق دون غيرها في هذا الأمر.. ولا يملك أحد سواء جهة رسمية أو غير رسمية، مطالبتهما بالإفراج عن المحبوسين غير اللطفاً الخاص بهدف وضع الحيوية بالإطلاع مع إعطاء مساحة للرأي والرأي الآخر والتصدي للتحديات وتعزيز الهوية الوطنية.

لجنة إعداد المسودة اقترح مصطفى بكري، عضو مجلس النواب تشكيل لجنة منبقة عن مجلس النواب عدم توافر للإرادة يتم فيها أخذ رأى الجميع ثم يطرح على مجلس النواب، مؤكداً أهمية وجود قانون لتداول المعلومات والأمن الغذائي ضمن الأولويات، ومطالبات بإنشاء مجلس أعلى للزراعة واستصلاح الأراضي.

وعلى الصعيد الاقتصادي تم التطرق إلى الأولويات الاستثمارات العامة وملكية وإدارة أصول الدولة وتمويل الاستثمار العام، أيضاً دور الدولة في توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي ومسائل تسعير المنتجات مع سياسة ولكن هذه الإدارة في حاجة للرقابة والتنفيذ، مشيراً إلى أن فكرة تداول المعلومات بدون قانون يعني أننا نقبل بمسئولية كبيرة، مؤكداً أهمية الحقوق تنتزع أو تمنع والشعب المصري يفتي قانونيين في أقل من ١٠ سنوات للحصول على حقوقه، وبالتالي عدم توفر قانون يتبع لهم المعلومات أمر خاطئ.

قال النائب ضياء الدين داد، عضو مجلس النواب، شهدنا أزمة معلومات بشكل عام، وعند الحديث عن تداول المعلومات بشكل عام تحدث عن محاربة الفساد والحق في الصحة والتعليم.

أضف البشبي لا يمكن أن نغفل أن هناك قوانين تحكم العمل العام وتفيد المواطنين، مطالباً بإعادة النظر في كل القوانين المتعارضة وعلى رأسها قانون تنظيم الصحافة والإعلام التي تضع العديد من التقييد التي تقيد حرية الصحافة وإعادة النظر في قانون الجرمية الإلكترونية والقوانين الإلكترونية التي تمنع الجنايات لمنع المرافق، أيضاً إصدار قانون حق المجتمع الجسبي في قضايا النشر بشكل عام وإعادة إعداد الجهاز البيروقراطي في الدولة وتدريبه.

قال الدكتور محمد أبو العلا رئيس الحزب العربي الديمقراطي الناصري إن قانون حرية تداول المعلومات إزام دستوري، وهو أمر يعود لقوانين جازمة لها منذ ألف وسبعمائة وتم مناقشتها من أجل وجود قاعدة قانونية وإعطاء الصحفيين والإعلاميين علماً بالمعومة الدقيقة الرسمية لكي تنهض البيروقراطية بشكل صحيح، معقياً أنه من الممكن أن نرى في دور الاعتراف قائم مشروع قانون بشأن حرية تداول المعلومات لإعطاء حق المعرفة للجميع.

قال الكاتب الصحفي محمد صلاح أمين الإعلام وعضو الهيئة العليا لحزب الحرية المصرية، إن سرعة إقرار القانون أمر مطلباً وطنياً والزامياً واستحقاقاً دستورياً تأخر لسنوات مستوحداً أن حرية تداول المعلومات لها انعكاسات إيجابية على المواطن والدولة بصفة عامة حيث تساهم في التنمية الاقتصادية والسياسية وتحسين أداء الحكومة، وزيادة الإنتاج واستقرار الأسواق، وخلق مناخ جاذب للاستثمار، فضلاً عن كونه ومنع الفساد، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتشجيع المواطنين على ممارسة حقوقهم في المشاركة الجادة والواضحة في صنع القرار.

كما شدد الكاتب الصحفي محمد السيد الشاذلي، على ضرورة إنشاء هيئة أو مجلس أعلى للبحوث يتبع بالشخصية الاعتبارية المستقلة وبموضوع السياسات العامة المتعلقة بالإصحاح وتداول المعلومات ومتابعة قيام الجهات بأداء التزاماتها المقررة قانوناً وإعداد دليل إرشادي للجمهور يتضمن حقوقهم التي كلها لهم هذا القانون، وكيفية استخدامها واتجاهه على نطاق واسع، والتعاون مع المسؤولين بالجهات الخاطبة بأحكام هذا القانون عن الحق في الحصول على المعلومات والقيام بالنشطة تتعلق بنشر النوى العليا بهذا القانون والحقوق التي كلها للأفراد.

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قانون حرية تداول المعلومات يجب معه تفعيل كل القوانين والعقوبات لمعالجة مروجي الشائعات والمعلومات المغلوطة عن قصد.

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قانون حرية تداول المعلومات يجب معه تفعيل كل القوانين والعقوبات لمعالجة مروجي الشائعات والمعلومات المغلوطة عن قصد.

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قانون حرية تداول المعلومات يجب معه تفعيل كل القوانين والعقوبات لمعالجة مروجي الشائعات والمعلومات المغلوطة عن قصد.

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قانون حرية تداول المعلومات يجب معه تفعيل كل القوانين والعقوبات لمعالجة مروجي الشائعات والمعلومات المغلوطة عن قصد.

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قانون حرية تداول المعلومات يجب معه تفعيل كل القوانين والعقوبات لمعالجة مروجي الشائعات والمعلومات المغلوطة عن قصد.

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قانون حرية تداول المعلومات يجب معه تفعيل كل القوانين والعقوبات لمعالجة مروجي الشائعات والمعلومات المغلوطة عن قصد.

## الحوار الوطني يستأنف مناقشاته لرسم ملامح جمهوريتنا الجديدة



### توافق حول ضرورة إصدار قانون حرية تداول المعلومات.. واقتراحات بتشكيل لجنة لوضع مسودة القانون

### مستقبل وطن يرحب بزيادة أعضاء مجلس النواب والشيخ.. ويقدم رؤيته حول التفرغ البرلماني

### متابعة: ليليان نبيل- مريم فاروق

مضيفاً أن الدستور نظم من قبل عدداً من العقوبات على الأشخاص الذين يقومون عن قصد بحجب المعلومات عن العامة.

تمثل الإفراج عن الجميع دفعة واحدة، فكل منهم يعامل على حدة، مؤكداً أن فقط الجهاز اللتان تملكان الحق دون غيرها في هذا الأمر.. ولا يملك أحد سواء جهة رسمية أو غير رسمية، مطالبتهما بالإفراج عن المحبوسين غير اللطفاً الخاص بهدف وضع الحيوية بالإطلاع مع إعطاء مساحة للرأي والرأي الآخر والتصدي للتحديات وتعزيز الهوية الوطنية.

لجنة إعداد المسودة اقترح مصطفى بكري، عضو مجلس النواب تشكيل لجنة منبقة عن مجلس النواب عدم توافر للإرادة يتم فيها أخذ رأى الجميع ثم يطرح على مجلس النواب، مؤكداً أهمية وجود قانون لتداول المعلومات والأمن الغذائي ضمن الأولويات، ومطالبات بإنشاء مجلس أعلى للزراعة واستصلاح الأراضي.

وعلى الصعيد الاقتصادي تم التطرق إلى الأولويات الاستثمارات العامة وملكية وإدارة أصول الدولة وتمويل الاستثمار العام، أيضاً دور الدولة في توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي ومسائل تسعير المنتجات مع سياسة ولكن هذه الإدارة في حاجة للرقابة والتنفيذ، مشيراً إلى أن فكرة تداول المعلومات بدون قانون يعني أننا نقبل بمسئولية كبيرة، مؤكداً أهمية الحقوق تنتزع أو تمنع والشعب المصري يفتي قانونيين في أقل من ١٠ سنوات للحصول على حقوقه، وبالتالي عدم توفر قانون يتبع لهم المعلومات أمر خاطئ.

قال النائب ضياء الدين داد، عضو مجلس النواب، شهدنا أزمة معلومات بشكل عام، وعند الحديث عن تداول المعلومات بشكل عام تحدث عن محاربة الفساد والحق في الصحة والتعليم.

أضف البشبي لا يمكن أن نغفل أن هناك قوانين تحكم العمل العام وتفيد المواطنين، مطالباً بإعادة النظر في كل القوانين المتعارضة وعلى رأسها قانون تنظيم الصحافة والإعلام التي تضع العديد من التقييد التي تقيد حرية الصحافة وإعادة النظر في قانون الجرمية الإلكترونية والقوانين الإلكترونية التي تمنع الجنايات لمنع المرافق، أيضاً إصدار قانون حق المجتمع الجسبي في قضايا النشر بشكل عام وإعادة إعداد الجهاز البيروقراطي في الدولة وتدريبه.

قال الدكتور محمد أبو العلا رئيس الحزب العربي الديمقراطي الناصري إن قانون حرية تداول المعلومات إزام دستوري، وهو أمر يعود لقوانين جازمة لها منذ ألف وسبعمائة وتم مناقشتها من أجل وجود قاعدة قانونية وإعطاء الصحفيين والإعلاميين علماً بالمعومة الدقيقة الرسمية لكي تنهض البيروقراطية بشكل صحيح، معقياً أنه من الممكن أن نرى في دور الاعتراف قائم مشروع قانون بشأن حرية تداول المعلومات لإعطاء حق المعرفة للجميع.

قال الكاتب الصحفي محمد صلاح أمين الإعلام وعضو الهيئة العليا لحزب الحرية المصرية، إن سرعة إقرار القانون أمر مطلباً وطنياً والزامياً واستحقاقاً دستورياً تأخر لسنوات مستوحداً أن حرية تداول المعلومات لها انعكاسات إيجابية على المواطن والدولة بصفة عامة حيث تساهم في التنمية الاقتصادية والسياسية وتحسين أداء الحكومة، وزيادة الإنتاج واستقرار الأسواق، وخلق مناخ جاذب للاستثمار، فضلاً عن كونه ومنع الفساد، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتشجيع المواطنين على ممارسة حقوقهم في المشاركة الجادة والواضحة في صنع القرار.

كما شدد الكاتب الصحفي محمد السيد الشاذلي، على ضرورة إنشاء هيئة أو مجلس أعلى للبحوث يتبع بالشخصية الاعتبارية المستقلة وبموضوع السياسات العامة المتعلقة بالإصحاح وتداول المعلومات ومتابعة قيام الجهات بأداء التزاماتها المقررة قانوناً وإعداد دليل إرشادي للجمهور يتضمن حقوقهم التي كلها لهم هذا القانون، وكيفية استخدامها واتجاهه على نطاق واسع، والتعاون مع المسؤولين بالجهات الخاطبة بأحكام هذا القانون عن الحق في الحصول على المعلومات والقيام بالنشطة تتعلق بنشر النوى العليا بهذا القانون والحقوق التي كلها للأفراد.

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قانون حرية تداول المعلومات يجب معه تفعيل كل القوانين والعقوبات لمعالجة مروجي الشائعات والمعلومات المغلوطة عن قصد.

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قانون حرية تداول المعلومات يجب معه تفعيل كل القوانين والعقوبات لمعالجة مروجي الشائعات والمعلومات المغلوطة عن قصد.

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قانون حرية تداول المعلومات يجب معه تفعيل كل القوانين والعقوبات لمعالجة مروجي الشائعات والمعلومات المغلوطة عن قصد.

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قانون حرية تداول المعلومات يجب معه تفعيل كل القوانين والعقوبات لمعالجة مروجي الشائعات والمعلومات المغلوطة عن قصد.

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قانون حرية تداول المعلومات يجب معه تفعيل كل القوانين والعقوبات لمعالجة مروجي الشائعات والمعلومات المغلوطة عن قصد.

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قانون حرية تداول المعلومات يجب معه تفعيل كل القوانين والعقوبات لمعالجة مروجي الشائعات والمعلومات المغلوطة عن قصد.

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قانون حرية تداول المعلومات يجب معه تفعيل كل القوانين والعقوبات لمعالجة مروجي الشائعات والمعلومات المغلوطة عن قصد.

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قانون حرية تداول المعلومات يجب معه تفعيل كل القوانين والعقوبات لمعالجة مروجي الشائعات والمعلومات المغلوطة عن قصد.

٢٥ يونيو ٢٠٢٢

٩

طوبى لمن اخترته وبقيلته بارب لبسكتن في يبارك إلى الأبد(مز٤:٦٤) رقد على رجاء القيامة

عريس السماء

المهندس جون سمير عدلى



نجل المرحوم سمير عدلى والسيدة فوزية حنا

شقيق زهير مبراهيم المهندس هانى جورج وجينا زوجة

المهندس هانى عوض ونانسي سمير ابن شقيق نبيل عدلى والرحوم سامى عدلى والرحومة سميرة عدلى ابن شقيقة عزيزة حنا زوجة المرحوم جمال عدلى والرحوم

نعيم وفؤاد وفاروق وجميل حنا ابن عم سينا وبيوشى وإيليان ومارينا نبيل ومارين وماثيو سامى ابن خصال فسادى شنودة وإيريني شنودة زوجة المحاسب رافت عزيز ابن عمه نازح نعيم وأشرف وشيرين وإيناس فؤاد ومايكل ومارينا فاروق وماريان كمال

وقرب ونسيب وعائلات عوض شرقاوى وجورج زخارى وحنا عطا وعالي فرحمة بسوهاج واسميوط والغافرة

شيعت الخزانة الاثنى الماضى من كنيسة السيدة العذراء بالمحبة - حدائق القبة

يوسف سيدهم وأسرة وطنى يتقدمون بخالص العزاء لجميع أفراد الأسرة ويخصون الزميل العزيز

الاستاذ نبيل عدلى متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

رقد على رجاء القيامة الإنسان البار والخدم الأمين

الأستاذ وليم متياس سعيد



مدير عام التفطيش المالى بالبنكة الحديد سابقاً

زوج الدكتور سلوى ثابت سليمان

مدير عام رعاية الطفولة والأسومة بابونتيج سابقاً

والد كل من الدكتور راندا وليم بولويات المتحدة

حرم الدكتور ممدوح فتحي

استشارى العظام باسيوط

والاستاذة رشا وليم المدير العام بهيئة الرقابة المالية حرم الدكتور

ساجد موسى وكيل الوزارة رئيس الإدارة المركزية لجمارك مطار القاهرة

وعضو نقابة الصحفيين والدكتورة فنينس وليم إخصائى

الحرم بمستشفى اسميوط العام

نفسه بالبنك غبريال الصيدلى بابونتيج

جد كل من الدكتور إبرام والدكتورة ان ممدوح حرم الدكتور أندرو

فونس بالولايات المتحدة، والاساندا ميئا ماجد بالبنك المصرى الخليجى

بافاهرة، والاساندا خيربس ماجد بشركة غازتلك للبترول بالقاهرة،

والدكتورة سارة إيهاب بطب اكتوبر، والدكتورة كارول عبدالله اسفندي

وقرب ونسيب وعائلات حيفا بسما ووخارى بالقاهرة والإسكندرية

والياس ومخلوف بابونتيج وابو الروس بسلاون وباقى عائلات طما

وبابونتيج والمحصر واسميوط والإسكندرية

تلغرافيا العائلة بابونتيج واسميوط

يوسف سيدهم وأسرة وطنى يتقدمون بخالص العزاء لجميع أفراد الأسرة ويخصون الزميل العزيز

الدكتور ماجد موسى والسيدة حرمه

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

كان محبوباً بين الناس ببارك النوة فانا مجد عظيماً كمد القديسين(مزمع ١٠:١٥) شكر وندى الربيعين لإلام الغالية

المهندسة هدى هلال سلامة

متقنين للراحل الكريم فردوس النعيم

### قفزات نوعية

قال الدكتور أحمد أبو اليزيد، الاستاذ بكلية الزراعة جامعة عين شمس إن الدولة المصرية حققت قفزات نوعية بشكل سريع في مجال الزراعة، وبالتالي يجب التحديد من ناحية المخلات، سواء الأسمدة أو المبيدات أو التقاوى خاصة فى الآونة الأخيرة، مع زيادة الكفاية الإنتاجية لوحة الأرض والمياه ولا بد من دخول أصناف وسلالات جديدة.

أوضح أنه لا بد من مسرورة استراتيجىة لتميز القطاع الزراعى شمس إن الدولة المصرية حققت قفزات نوعية بشكل سريع في مجال الزراعة، وبالتالي يجب التحديد من ناحية المخلات، سواء الأسمدة أو المبيدات أو التقاوى خاصة فى الآونة الأخيرة، مع زيادة الكفاية الإنتاجية لوحة الأرض والمياه ولا بد من دخول أصناف وسلالات جديدة.

أضف أنه لا بد من مسرورة استراتيجىة لتميز القطاع الزراعى شمس إن الدولة المصرية حققت قفزات نوعية بشكل سريع في مجال الزراعة، وبالتالي يجب التحديد من ناحية المخلات، سواء الأسمدة أو المبيدات أو التقاوى خاصة فى الآونة الأخيرة، مع زيادة الكفاية الإنتاجية لوحة الأرض والمياه ولا بد من دخول أصناف وسلالات جديدة.

أضف أنه لا بد من مسرورة استراتيجىة لتميز القطاع الزراعى شمس إن الدولة المصرية حققت قفزات نوعية بشكل سريع في مجال الزراعة، وبالتالي يجب التحديد من ناحية المخلات، سواء الأسمدة أو المبيدات أو التقاوى خاصة فى الآونة الأخيرة، مع زيادة الكفاية الإنتاجية لوحة الأرض والمياه ولا بد من دخول أصناف وسلالات جديدة.

أضف أنه لا بد من مسرورة استراتيجىة لتميز القطاع الزراعى شمس إن الدولة المصرية حققت قفزات نوعية بشكل سريع في مجال الزراعة، وبالتالي يجب التحديد من ناحية المخلات، سواء الأسمدة أو المبيدات أو التقاوى خاصة فى الآونة الأخيرة، مع زيادة الكفاية الإنتاجية لوحة الأرض والمياه ولا بد من دخول أصناف وسلالات جديدة.

أضف أنه لا بد من مسرورة استراتيجىة لتميز القطاع الزراعى شمس إن الدولة المصرية حققت قفزات نوعية بشكل سريع في مجال الزراعة، وبالتالي يجب التحديد من ناحية المخلات، سواء الأسمدة أو المبيدات أو التقاوى خاصة فى الآونة الأخيرة، مع زيادة الكفاية الإنتاجية لوحة الأرض والمياه ولا بد من دخول أصناف وسلالات جديدة.

أضف أنه لا بد من مسرورة استراتيجىة لتميز القطاع الزراعى شمس إن الدولة المصرية حققت قفزات نوعية بشكل سريع في مجال الزراعة، وبالتالي يجب التحديد من ناحية المخلات، سواء الأسمدة أو المبيدات أو التقاوى خاصة فى الآونة الأخيرة، مع زيادة الكفاية الإنتاجية لوحة الأرض والمياه ولا بد من دخول أصناف وسلالات جديدة.

أضف أنه لا بد من مسرورة استراتيجىة لتميز القطاع الزراعى شمس إن الدولة المصرية حققت قفزات نوعية بشكل سريع في مجال الزراعة، وبالتالي يجب التحديد من ناحية المخلات، سواء الأسمدة أو المبيدات أو التقاوى خاصة فى الآونة الأخيرة، مع زيادة الكفاية الإنتاجية لوحة الأرض والمياه ولا بد من دخول أصناف وسلالات جديدة.

أضف أنه لا بد من مسرورة استراتيجىة لتميز القطاع الزراعى شمس إن الدولة المصرية حققت قفزات نوعية بشكل سريع في مجال الزراعة، وبالتالي يجب التحديد من ناحية المخلات، سواء الأسمدة أو المبيدات أو التقاوى خاصة فى الآونة الأخيرة، مع زيادة الكفاية الإنتاجية لوحة الأرض والمياه ولا بد من دخول أصناف وسلالات جديدة.

أضف أنه لا بد من مسرورة استراتيجىة لتميز القطاع الزراعى شمس إن الدولة المصرية حققت قفزات نوعية بشكل سريع في مجال الزراعة، وبالتالي يجب التحديد من ناحية المخلات، سواء الأسمدة أو المبيدات أو التقاوى خاصة فى الآونة الأخيرة، مع زيادة الكفاية الإنتاجية لوحة الأرض والمياه ولا بد من دخول أصناف وسلالات جديدة.

أضف أنه لا بد من مسرورة استراتيجىة لتميز القطاع الزراعى شمس إن الدولة المصرية حققت قفزات نوعية بشكل سريع في مجال الزراعة، وبالتالي يجب التحديد من ناحية المخلات، سواء الأسمدة أو المبيدات أو التقاوى خاصة فى الآونة الأخيرة، مع زيادة الكفاية الإنتاجية لوحة الأرض والمياه ولا بد من دخول أصناف وسلالات جديدة.

أضف أنه لا بد من مسرورة استراتيجىة لتميز القطاع الزراعى شمس إن الدولة المصرية حققت قفزات نوعية بشكل سريع في مجال الزراعة، وبالتالي يجب التحديد من ناحية المخلات، سواء الأسمدة أو المبيدات أو التقاوى خاصة فى الآونة الأخيرة، مع زيادة الكفاية الإنتاجية لوحة الأرض والمياه ولا بد من دخول أصناف وسلالات جديدة.

أضف أنه لا بد من مسرورة استراتيجىة لتميز القطاع الزراعى شمس إن الدولة المصرية حققت قفزات نوعية بشكل سريع في مجال الزراعة، وبالتالي يجب التحديد من ناحية المخلات، سواء الأسمدة أو المبيدات أو التقاوى خاصة فى الآونة الأخيرة، مع زيادة



Dimanche

25 Juin 2023  
18 Baouna 1739  
7 Zul - Hijja 1444  
17 ème ANNEE  
NUMERO 893

Cartouche

Equipe de rédaction:

Michael Victor

Christine Ibrahim

Révision:

Rafik Baracat

Mise en page

Saleh Sami

Rédacteur en chef  
Youssef SidhomDirectrice de rédaction  
Laura Hakim

# Echo du Caravage à Versailles

En 2023, le château de Versailles célèbre son 400ème anniversaire. Parmi les célébrations organisées à cette occasion, une exposition intitulée "Chefs-d'œuvre de la chambre du roi" y est tenue proposant de contempler les tableaux qui ornaient les appartements de Louis XIV. On peut ainsi y découvrir les goûts du roi en matière de peinture et au premier chef les sujets religieux qu'il affectionnait.

La chambre de Louis XIV telle qu'il la voyait. C'est l'expérience inédite que propose cette exposition temporaire au château de Versailles jusqu'au 16 juillet prochain. Inédite car c'est la première fois depuis la fin du XVIIe siècle que neuf chefs-d'œuvre issus de la collection personnelle de Louis XIV, d'ordinaire dispersés, se trouvent pour un temps réunis dans ce qui fut d'abord un salon, puis, en 1701, la chambre officielle du roi.

La chambre du Roi est au cœur du château de Versailles. Centrale, elle donne sur la cour de Marbre, avec la cour Royale à l'honneur.

Avant de devenir chambre d'apparat en 1701 sous l'impulsion de Louis XIV, cette pièce n'était autre que le salon axial, alors ouvert sur la galerie des Glaces. Louis XIV a souhaité en faire un nouvel espace, un «épicerie de la vie de cour».

L'intérieur fut donc modifié selon les goûts du Roi qui suivit de près l'évolution des aménagements et choisit de garder cinq des peintures de Valentin de Boulogne et quatre médaillons.

Toujours, certaines toiles furent retirées des boisées en raison de la création d'un relief en stuc doré au-dessus du lit.

La transformation du salon en chambre en dit long sur le goût du monarque pour la peinture caravagesque: une peinture aux compositions sobres et à la touche virtuose, jouant sur la densité des ombres pour mieux contraster avec le somptueux décor de la pièce, largement rehaussé d'or.

Dans cette chambre de parade somptueuse, Louis XIV a choisi de mettre en avant des sujets religieux. Les œuvres du peintre français, Valentin de Boulogne, figurent également dans la chambre d'origine. Cet artiste, né en 1591 et attesté à Rome dès 1614, puis à la force de sa palette dans les modèles qu'avait laissés Caravage à la Ville éternelle et dans les figures populaires de la Rome des bas-fonds qu'il fréquenta jusqu'à sa mort, en 1632.

L'intégralité des neuf toiles dont les médaillons qui ornaient le salon sont réunis pour la première fois au château de Versailles.

Les œuvres sont présentées dans les appartements de Madame de Maintenon.

Témoin du goût du roi pour le clair-obscur du Caravage, magnifiés notamment par Valentin de Boulogne, ces toiles sont au cœur de ses collections.

Habituellement présentées à six mètres du sol, l'exposition offre une occasion unique d'admirer ces toiles à hauteur de regard. Ces œuvres aux compositions sobres et à la touche virtuose jouent sur la densité des ombres et contrastent avec le somptueux décor de la pièce, largement rehaussé d'or.

Sur les neuf œuvres présentées au public, sept représentent des épisodes bibliques. D'abord, les célèbres évangélistes de Valentin de Boulogne (1591-1632): Saint Luc, Saint Jean, Saint Matthieu et Saint Marc, présentés pendant la rédaction des Évangiles, accompagnés de leurs attributs: l'ange de Matthieu, le lion de Marc, le taureau de Luc et l'aigle de Jean. Le peintre, le plus italien des caravagesques français, témoigne du goût de Louis XIV pour ce courant: contre le maniérisme, utilisation du clair-obscur mais aussi humanisation du fait religieux, présenté dans sa quotidienneté.

Le roi s'était entouré d'autres tableaux tirés d'épisodes bibliques. «Le Denier de César» par exemple, de Valentin de Boulogne également, représente la scène où les Phariens, voulant mettre en défaut Jésus, lui présentent un denier à l'effigie de César, lui demandant si selon lui il est permis de payer l'impôt. Jésus répond alors: «Rendez donc à César ce qui est à César, et à Dieu ce qui est à Dieu.» (Mt 22, 21).

«Le Mariage mystique de sainte Catherine» par Alessandro Turchi (1578-1649) figure également dans la collection du roi: l'Enfant Jésus passe l'anneau à sainte Catherine d'Alexandrie, symbolisant ainsi sa consécration. Enfin, «Agar secourue par l'ange» par Giovanni Lanfranco (1622-1647), chef-d'œuvre du caravagisme de la prestigieuse collection du banquier Everhard Jabach, représente Agar, la servante d'Abraham

chassé par lui avec leur fils, Ismaël. Errant dans le désert de Beer-Sheeva, assoiffés, ils seront secourus par un ange.

Selon Alexandre Maral, historien de l'art et auteur de «Le Roi-Soleil et Dieu, essai sur la religion de Louis XIV», il est «difficile de faire la part des choses entre le sujet représenté et l'œuvre d'art», ajoutant néanmoins que concernant l'œuvre «Le Roi David jouant de la harpe» de Dominique, situé dans le salon de Mercure, le roi a toujours «voulu l'avoir sous les yeux, le faisant même traduire sous forme de reliefs à la chapelle», témoignant ainsi d'un intérêt pour le sujet représenté. Il est probable que Mazarin, le plus grand collectionneur du XVIIe siècle, passionné d'art, ait contribué à la formation du goût esthétique de Louis XIV.

Pour le reste, difficile de se prononcer donc, puisque ces tableaux dont s'entourait le roi – de plus en plus pieux à la suite de son mariage avec Madame de Maintenon – pouvaient aussi bien être de l'ordre, selon l'historien, de la simple «dédicace esthétique».



Portrait de Louis XIV



Agar secourue par l'ange



Saint Matthieu



Saint Marc



Saint Luc



Le Denier de César



Saint Jean

## اشتراكات وطنية، السنوية

- ٩٠ دولار أمريكي مصرياً بالدول العربية.
- ١٢٠ دولاراً أمريكياً لدول أوروبا وأفريقيا (١٠٠ يورو / ٧٠ جنيه إسترليني).
- ١٥٠ دولاراً أمريكياً لأمريكا وكندا.
- ١٧٥ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٦٥ دولاراً أستراليا).
- بالنسبة لأعداد الاعلانات المذكورة عالية يمكن السداد بالجنيه المصري بعد احتساب اطلاق طبقاً لأعداد التحويل وقت السداد



رئيس التحرير  
يوسف سيدهم

الأحد

٢٥ يونيو - ٢٠٢٣  
١٨ يونيو - ١٧٣٩ ش  
٧ ذو الحجة - ١٤٤٤ هـ  
السنة ١٩  
العدد ١٢٠١

عين على المستقبل:

حرائق الغابات في كندا:

## هل تغير طريقة تفكير الناس في تغير المناخ؟

الناس بهم، مما يعني أنهم سيهتمون أكثر بشخص قريب من المنزل، وليس على الجانب الآخر من العالم. هناك بالفعل أدلة على أن القرب من تأثيرات المناخ يؤثر على آراء الناس، على سبيل المثال، في عام ٢٠١١، أجرت اليكسا سيبينس من جامعة نوتنجهام وزملاؤها مسحا لسكان إنجلترا الذين تعرضوا للفيضانات الساحلية، ويجدوا أنهم لاحظوا قدرا أكبر من الاهتمام بشأن المناخ والمزيد من الاستعداد لتقييد استخدام الطاقة. وأظهرت دراسة أخرى أجريت على مشاركين في ٢٤ دولة أن الأشخاص الذين لديهم خبرة شخصية في تغير المناخ كانوا أكثر عرضة للقيام بأشياء، مثل استخدام مكيفات هواء أقل في الصيف.

والتساؤل هنا: هل سيؤثر الجوار الهبوب والرياح والسماء المظلمة في مدينة نيويورك ومدن الساحل الشرقي الأخرى على مواقف الناس هناك؟ ربما بالنسبة للبعض - ولكن من الواضح أن هناك تأثيرات أخرى تؤثر على المعتقدات.

قد يكون الانتماء السياسي السابق للناس مهتما أيضا. أشارت دراسة أجريت عام ٢٠٢٠ حول استجابة كاليفورنيا لحرائق الغابات القريبة إلى أن التعرض القريب للضرر عزز الدعم للسياسات المؤيدة للبيئة في المناطق الديموقراطية، ولكن ليس السياسات الجمهورية.

لكن يبدو أن هناك لفرقا لتقليل المسافة النفسية على تغير المناخ خلال التواصل الفعال، على سبيل المثال، هناك خدمة معروفة تستخدمها المؤسسات الخيرية في كثير من الأحيان تسمى «تأثير الضحية الذي يمكن التعرف عليه، عندما يتم تقديم إنسان واحد يواجه آثار تغير المناخ، يمكن أن يعزز ذلك تعاطفاً أكبر.

وفي إحدى الدراسات التي أجراها عالم النفس ساين بال من جامعة كولومبيا في باور في جامعة إرلانجن في ألمانيا، قيل للناس قصة مفصلة عن امرأة تعيش في المستقبل وتواجه تأثير تغير المناخ أخبر الزوجان الناس كيف أحرقت بشرتها في الخارج في الشمس، أو أصيبت بنفخ جلد بعد السباحة في بحر ملوث.

بالقارنة مع أولئك الذين تلقوا مزيداً من المعلومات النفسية، كان «المرکزة على الحقائق» حول الاحترار المستقبلي، كان

أكثر تأثيراً على مواقف الناس تجاه التخفيف والتكيف، ووفقاً لعلماء النفس، هذا ليس بالضرورة سلوكاً فظاً، ففي لوحة بروجول، للمزارع احتياجات وأولويات أكثر الحاحاً - ربما يكون عازماً على إطلاع أسرته، لذلك من الصعب ملاحظة وتوسيع التعاطف تجاه معاناة إيكاروس في المحيط البعيد. غالباً ما يتم تقريب دائرة اهتمام

في سياق متصل قال خبير العلاقات الدولية دماك شراوي: إن الفترة الأخيرة شهدت زيادة في حدة التوتر بين بكين وواشنطن، وعددًا من الحوادث العرضية الخطيرة من اقتراب طائرات حربية للطرفين في الجو بطريقة خطر ومناوشات من الصين ضد البحارة، وهناك حالة احتقان لهذا صودرت تصريحا من الإدارة الأمريكية حول ضرورة التواصل لتجنب اشتعال فتيل أزمة.

وأوضح الخبير أن الولايات المتحدة تعلم أن الصين متحفزة وتنتظر لوقت الولايات المتحدة من بحر الصين الجنوبي ومحاولة منع سيطرة الصين عليه، فحسباً لا دعم وواشنطن العسكرية والسياسي لتايوان وبمها صفقات الأسلحة، كل هذا آثار مخاوف الصين، وتعين معه، أن تجري الولايات المتحدة حواراً في هذا التوقيت الذي يشهد تصعيداً عسكرياً في المنطقة بين روسيا وأوكرانيا، والمطلب من هذه الزيارة في الأساس هو محاولة إطلاع الصين على وجهات النظر الأمريكية من جهات متخصصة.

وأكد الخبير أن الصين لديها مشروع اقتصادي، وخطة ترى لابد من تنفيذها، وقد أوضه الرئيس «شي» أن الصين ستستغنى اقتصادياً عن الولايات المتحدة في ٢٠٢٥، والتصديقات وتعلق بالسيطرة على الأسواق والتجارة العالمية، لكن هناك أيضاً مناوشات سكرية.

## هل تنجح زيارة بليكن للصين في إذابة الجليد؟!

وزارة الخارجية الأمريكية للصحية: إن وزير الخارجية على دراية تامة بالوضع الحالي الخطط لها في فبراير الماضي إلى إذابة الجليد، لكن أزمة المناخ الصيني دفع لبليكن إلى إلغاء رحلته.

ولكن التوترات بين البلدين في الفترة الماضية هدوت بإشغال نزاع في أي وقت، ولا تريد أي من الحكومتين أن ينظر إليها على أنها ضعيفة في طريق المبادرة بالدعوة للجوار.

وتابع حسن: استخدام الحوار البناء بين الولايات المتحدة والصين ضرورة ملحة، حيث إن البلدين مارلا لديهم مصالح اقتصادية مشتركة، خاصة وأن انقطاع قنوات الاتصال كاد أن يسبب أزمة بين الجيوش، والجميع شاهد كيف كانت تعترض الصين السفن والطائرات الأمريكية.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة ترغب أيضا في تحقيق توافق تجاري عادل، وهي ترى أن الصين تسعى لفرص تجارية على الأسواق، لذلك المباحثات التجارية وحرب الرقاقات والأزمة التكنولوجية كانت على رأس المحادثات.

ومضياً: الصين ظلت من الولايات المتحدة وقف الاستفزاز في بحر الصين الجنوبي ووقف تسليح تايوان، وأمريكا تريد ضمانات بعدم تقديم مساعدات عسكرية صينية لموسكو لتستخدمها في أوكرانيا.

وفي سياق متصل، قال خبير العلاقات الدولية دماك شراوي: إن الفترة الأخيرة شهدت زيادة في حدة التوتر بين بكين وواشنطن، وعددًا من الحوادث العرضية الخطيرة من اقتراب طائرات حربية للطرفين في الجو بطريقة خطر ومناوشات من الصين ضد البحارة، وهناك حالة احتقان لهذا صودرت تصريحا من الإدارة الأمريكية حول ضرورة التواصل لتجنب اشتعال فتيل أزمة.

وأوضح الخبير أن الولايات المتحدة تعلم أن الصين متحفزة وتنتظر لوقت الولايات المتحدة من بحر الصين الجنوبي ومحاولة منع سيطرة الصين عليه، فحسباً لا دعم وواشنطن العسكرية والسياسي لتايوان وبمها صفقات الأسلحة، كل هذا آثار مخاوف الصين، وتعين معه، أن تجري الولايات المتحدة حواراً في هذا التوقيت الذي يشهد تصعيداً عسكرياً في المنطقة بين روسيا وأوكرانيا، والمطلب من هذه الزيارة في الأساس هو محاولة إطلاع الصين على وجهات النظر الأمريكية من جهات متخصصة.

وأكد الخبير أن الصين لديها مشروع اقتصادي، وخطة ترى لابد من تنفيذها، وقد أوضه الرئيس «شي» أن الصين ستستغنى اقتصادياً عن الولايات المتحدة في ٢٠٢٥، والتصديقات وتعلق بالسيطرة على الأسواق والتجارة العالمية، لكن هناك أيضاً مناوشات سكرية.

وزارة الخارجية الأمريكية للصحية: إن وزير الخارجية على دراية تامة بالوضع الحالي الخطط لها في فبراير الماضي إلى إذابة الجليد، لكن أزمة المناخ الصيني دفع لبليكن إلى إلغاء رحلته.

ولكن التوترات بين البلدين في الفترة الماضية هدوت بإشغال نزاع في أي وقت، ولا تريد أي من الحكومتين أن ينظر إليها على أنها ضعيفة في طريق المبادرة بالدعوة للجوار.

وتابع حسن: استخدام الحوار البناء بين الولايات المتحدة والصين ضرورة ملحة، حيث إن البلدين مارلا لديهم مصالح اقتصادية مشتركة، خاصة وأن انقطاع قنوات الاتصال كاد أن يسبب أزمة بين الجيوش، والجميع شاهد كيف كانت تعترض الصين السفن والطائرات الأمريكية.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة ترغب أيضا في تحقيق توافق تجاري عادل، وهي ترى أن الصين تسعى لفرص تجارية على الأسواق، لذلك المباحثات التجارية وحرب الرقاقات والأزمة التكنولوجية كانت على رأس المحادثات.

ومضياً: الصين ظلت من الولايات المتحدة وقف الاستفزاز في بحر الصين الجنوبي ووقف تسليح تايوان، وأمريكا تريد ضمانات بعدم تقديم مساعدات عسكرية صينية لموسكو لتستخدمها في أوكرانيا.

وفي سياق متصل، قال الخبير العلاقات الدولية دماك شراوي: إن الفترة الأخيرة شهدت زيادة في حدة التوتر بين بكين وواشنطن، وعددًا من الحوادث العرضية الخطيرة من اقتراب طائرات حربية للطرفين في الجو بطريقة خطر ومناوشات من الصين ضد البحارة، وهناك حالة احتقان لهذا صودرت تصريحا من الإدارة الأمريكية حول ضرورة التواصل لتجنب اشتعال فتيل أزمة.

وأوضح الخبير أن الولايات المتحدة تعلم أن الصين متحفزة وتنتظر لوقت الولايات المتحدة من بحر الصين الجنوبي ومحاولة منع سيطرة الصين عليه، فحسباً لا دعم وواشنطن العسكرية والسياسي لتايوان وبمها صفقات الأسلحة، كل هذا آثار مخاوف الصين، وتعين معه، أن تجري الولايات المتحدة حواراً في هذا التوقيت الذي يشهد تصعيداً عسكرياً في المنطقة بين روسيا وأوكرانيا، والمطلب من هذه الزيارة في الأساس هو محاولة إطلاع الصين على وجهات النظر الأمريكية من جهات متخصصة.

وأكد الخبير أن الصين لديها مشروع اقتصادي، وخطة ترى لابد من تنفيذها، وقد أوضه الرئيس «شي» أن الصين ستستغنى اقتصادياً عن الولايات المتحدة في ٢٠٢٥، والتصديقات وتعلق بالسيطرة على الأسواق والتجارة العالمية، لكن هناك أيضاً مناوشات سكرية.

ورجس فخرى في تحرك امريكي للحد من التوتر مع الصين، التقى وزير الخارجية الامريكي أنتوني بلينكن نظيره الصيني تشين قانج في بكين، وعقب الزيارة اكدت الخارجية الامريكية ان المحادثات صريحة وبناءة، وشدد خلالها بلينكن على اهمية الدبلوماسية والحفاظ على قنوات الاتصال للحد من سوء الفهم بين البلدين.

من جانبه وحسب مصادر اعلامية صينية فإن الوزير الصيني ابلغ نظيره الامريكي ان ملف تايوان يمثل التهديد الابرز للعلاقات مع واشنطن ويشكل الخطر الاكبر عليها، فما هي دلالات التحرك الامريكي؟

وصفت وسائل الاعلام الصينية زيارة وزير الخارجية الامريكي أنتوني بلينكن بأنها فرصة لتحسين العلاقات بين واشنطن وبكين وإذابة الجليد، والتقى بلينكن الرئيس الصيني شي جين بينج، ووزير الخارجية تشين قانج وكبير الدبلوماسيين الصينيين وانج بين، وأكد الجانبان التزامهما بتحسين العلاقات الثنائية بما يعود بالنفع على العالم أجمع.

وخلال لقاء بلينكن بكبير مسؤولي الشؤون الخارجية الصيني وانج بين، أكد الأخير أن بلاده لن تقدم أي تنازلات بشأن تايوان، ووفقاً لما ذكره تلفزيون «سي سي تي في» الرسمي، مضيفاً أنه على هذا الصعيد لا مجال لدى الصين للتسوية أو التنازل، يجب على الولايات المتحدة أن تحترم فعلاً مبدأ الصين الواحدة واحترام سيادة الصين وسلامة أراضيها.

كما أكد وانج بين ضرورة اختيار بكين وواشنطن بين الحوار والمواجهة، وبين التعاون والخلاف. أما وزير الخارجية الامريكي أنتوني بلينكن فأكد عقب اجتماعه مع الرئيس الصيني أنه من الضروري أن يكون بين الجيوشين الامريكي والصيني اتصالات مشتركة، وأضاف بلينكن خلال مؤتمر صحفي في الصين، أنه طالب بالحوار بين الامريكيين المعتقلين في الصين.

وأشار إلى أن هناك قضايا كثيرة تختلف فيها واشنطن مع بكين مؤكداً: لكننا سنعمل على تحسين العلاقات معها.

وتابع بلينكن أن الولايات المتحدة لا تدعم استقلال تايوان ولا تنوي التدخل في الصراع مع الصين، وأكد التزام الولايات المتحدة الامريكية بالعودة إلى جدول الأعمال الذي وضعه زعماء، وتسهم زيارة وزير الخارجية الامريكي أنتوني بلينكن في قمة عام ٢٠٢٢ لمجموعة الدول العشرين في بالي.

من جانبه صرح الرئيس الصيني شي جين بينج بأن التفاعل بين الدول يجب أن يقوم دوماً على أساس الاحترام المتبادل والصديق، اسلا في أن تسهم زيارة وزير الخارجية الامريكي أنتوني بلينكن في الاستفراق.

وتعد زيارة بلينكن إلى الصين هي أول زيارة المسئولين الصينيين لبليكن، قال مسئول كبير في

**Editorial**

Problems on hold

**New low  
in the abyss**

Youssef Sidhom

Today, I resume tackling the issue of LGBTQ, the endorsement of which goes against our religious and societal values. Yet LGBTQ movements have overtaken the western world under the pretext of freedom, equality, non-discrimination, and the right to self-determine one's identity. Such excellent principles have been exploited to justify evil, deviance, and mendacity. Yet there are voices that denounce and resist the frightful invasion of societies, especially those of the "advanced world", by LGBTQ values. Last May, when Uganda moved to defend its constants, traditions, and family values, by passing a law criminalising LGBTQ, what should US Secretary of State Antony Blinken do but rush into vocal condemnation of the law, branding it as one that curtails freedoms and roots discrimination. Secretary Blinken appeared to disregard the fact that he was intervening in the domestic affairs of a sovereign country.

The incident I present today took place in Sydney, Australia, where Prime Minister Anthony Albanese participated in a pride parade replete with rainbow-coloured banners and LGBTQ slogans. This brought on a heated tirade of protest from Mar Mari Emmanuel, Metropolitan of the Ancient Assyrian Church of the East in Australia and New Zealand. The Metropolitan announced that a peaceful protest would take place the following day at the Cathedral of St Mary to voice the rejection of Christians to LGBTQ and to the support demonstrated by the Prime Minister to it. He said that LGBTQ principles are incongruent with the Christian faith that is built on Christ's teachings. He said that Christians everywhere in the world, be that the US, Europe, Australia, New Zealand, Canada, Asia, or the Middle East, will stand for their beliefs. "So when you come and try to impose any way of life, any philosophy, any ideology that contradicts our beliefs... rest assured that this will never be."

The Metropolitan addressed the Prime Minister saying that in choosing to march in pride parades and suchlike, or to support specific issues, he should realise that he is not representing Australia because Australians include Christians who are opposed to LGBTQ; "you are representing only you," the Metropolitan said. He described the current situation as one of moral bankruptcy where LGBTQ rights are glorified while religious freedom is trampled, and religious beliefs are branded as racist and discriminatory. He said the government was touting democracy and human rights while it was in fact rooting slavery. Under such conditions, he said, it was up to Christians to adhere to their beliefs and protect their children. "Our belief is firm that God created humans in His own image and likeness, male and female. He created them, Adam and Eve. If someone chooses a way of life different than what God intended, this is his own choice; he has no right to impose it on others or to force it on their children." Metropolitan Mar Mari Emmanuel said he considers LGBTQ a most dangerous heresy in our modern times, and cries for the reawakening of the Christian values that were once the motive force for the Australian nation, but have today become an old legacy that some feel ashamed of. He said the Bible was being pulled out of schools to make way for heretical material that brings disgrace.

Leave Australia for the US where another frightful activity is taking place. Video footage posted on social media showed a woman visiting the kids' section in a Target store where clothes of children, even babies and toddlers, carry slogans such as "I'm so happy I'm queer". The kids' collection includes a large proportion of pride stuff, the woman says, showing horrifying samples of clothes intended for transgender kids, such as swimsuits that advertise a light binding effect on the chest or others that highlight bottoms in which male genital organs may be tucked. All this should work to introduce children to the thought of gender fluidity, and prepare a generation aware of and endorsing LGBTQ.

As though this were not enough, the kids' collection also featured clothes carrying satanic messages: "Satan loves you and respects you as you are"; "Satan is hope, compassion, equality, and love"; "Satan loves all LGBTQ people". It all points at a diabolical conspiracy targeting the family and the community. But the conspiracy backfired; the outraged, incensed public decided to boycott Target. Initial estimates of the retailer's weekly losses are in the billions of dollars. But the question that begs an answer is: who stood to benefit from Target's promotion of LGBTQ, and who paid for it? The obvious purpose of the promotion of such thought among children is that, as they grow, they would be in a position to defy their parents if they happen to be opposed to LGBTQ. How successful that could be, or whether or not the trend would move to other US retailers once the initial shock subsides, are matters to watch for.

I fear for our country should such goods sneak in to us through individuals who may not be perceptive of the slogans they carry. Do not be surprised at that, it happened before with less dangerous goods, owing to well-intentioned ignorance.

**Throughout the month of June, celebrations of the Entry of the Holy Family into Egypt have taken place all over the country**



**Celebrating the blessings**

"The Holy Family's Entry into Egypt" is a prominent event exclusively celebrated in Egypt every 1st of June. Even though the occasion is a Church feast in the first place, it is also an event that concerns all Egypt, and there have been strong calls—one of the strongest being a persistent call by Pope Tawadros II—for assigning it as a national feast. Aside from official moves, however, there has been an escalating movement during the last few years for Egyptian institutions other than the Church to celebrate the occasion throughout the month of June.

As for the Church, it marks the feast through festive Vespers services on the eve of the feast, and Masses on the feast day, with especially joyful events held at churches in various spots which the Holy Family traversed.

This year, the Coptic Church celebrations started with an event during Vespers on the evening of 28 May, the Sunday that preceded the feast, at the 4th-century church of the Holy Virgin in Haret Zuweila in Fatimid Cairo, built on a spot where it is believed the Holy Family resided for three days.

**Box of secrets**

Anba Raphael, Bishop-General of Cairo Downtown Churches, presided over the prayers and celebration at the church in Haret Zuweila, which started with Egypt's national anthem, and was attended by senior officials of tourism and antiquities, politicians and public figures, as well as clergy and congregation.

Following the Vespers incense service, a traditional deacon procession carried a large, longitudinal wooden box and marched inside and around the church, to joyous Coptic chants and praises. Once back into the church, the box was opened, and a skull taken out and displayed in a glass box prominently placed near the sanctuary.

Mina Ibrahim, member of the Committee of the Friends of Zuweila Churches, explained to the audience that the "box of secrets" as he called it, was being for the first time unveiled to the congregation. It had contained bones and relics of Coptic patriarchs and saints who, he said, had been buried in the church which was the Coptic Orthodox patriarchal seat from 1400 to 1520. Mr Ibrahim said the relics were found during excavations carried out in the 1950s by the church supervisor Mitry Christou; the relics were taken out and placed in that wooden box. In 2009, Anba Raphael opened the box, placed the relics in reliquaries, accompanied by official documents citing their discovery, in a special shrine built in what was the old burial place in the church. The shrine, which was opened to the public by Pope Tawadros in 2016, also houses a large collection of manuscripts and old church books. The skull, however, was not then displayed; studies conducted to find out to whom it belonged did not reach a definite answer, but appear to indicate that it belongs to the 94th Coptic Patriarch Yu'annis XIII who lived in the 16th century.

**National feast**

The evening of 31 May, the eve of the Feast of the Entry of the Holy Family into Egypt, saw Pope Tawadros pray Vespers at the 5th-century church of St Sergius

and St Bacchus, famous as Abu-Serga, the Church of the Cavern, since it was built above a cavern in which, according to tradition, the Holy Family spent some three months on its journey in Egypt.

The event was attended by Cairo Governor Khaled Abdel-Aal; Ashraf Sobhy, Minister of Youth and Sports; and Soha Gendy, Minister of Emigration.

The Pope spoke of the thoroughly Egyptian Feast of the Holy Family in Egypt, which he said the Coptic Church has marked since the first AD centuries. He called for it to be celebrated as a national feast. He said that Coptic Orthodox Churches the world over celebrate it as Global Coptic Day.

"There are three aspects to the flight of the Holy Family into Egypt," the Pope said. First is the historical aspect as related by St Matthew in his gospel. Second is the spiritual aspect: the blessings bestowed upon Egypt by the three-and-a-half-year-journey of the Holy Family through the length and breadth of the land. These, Pope Tawadros said, are everyday blessings experienced first-hand; "they give us spiritual strength."

The third aspect, according to the Pope, is economic, offering the opportunity of touristic revenue from pilgrims who come for the blessings of the sites on the Holy Family trail.

**Celebrating on Nile bank**

On 1 June, the day of the feast, Pope Tawadros celebrated Mass at the church of the Holy Virgin on the Nile Bank in Maadi, south of Cairo. The church, which was mentioned by historians in the 10th-century but had stood there since much earlier, is built on a spectacular spot on the Nile bank where it is believed the Holy Family boarded a boat and sailed the Nile southwards till present-day Assiut some 375km south of Cairo. In March 1976, a big open book was seen floating on the Nile water in front of the church; it was fished out and found to be a Bible which was open at the 19th chapter in the Book of Isaiah, which concluded with the verse "Blessed be Egypt my people". The book is today on display in a glass showcase in a prominent place inside the church. The incident has further added to the church's significance.

The Holy Family feast Mass was this year held in the church courtyard overlooking the Nile. Pope Tawadros presided, and a number of Metropolitan bishops, and priests took part in the prayers.

**Blessing the waters**

During sermon time, Metropolitan of Maadi Anba Daniel gave a short word of welcome and good wishes to the congregation, saying that throughout Egypt's history the Church has always prayed for the Nile, the lifeblood of Egypt, and popes have constantly blessed the waters.

Pope Tawadros's word focused on: Why did Jesus come to Egypt? His reply gave three reasons: First, to terminate idol worship in the land; it is a fact proved by archaeological finds that Egypt's idols fell over in places visited by the Holy Family. Second, Jesus came to bless the land, its river, and its people. Egypt,

Nasser Sobhy  
Dina Sidhom

he said, went through very hard times throughout history, but God's blessings always revived the country despite hardships. "Third," he said, "the Lord fled to Egypt to teach us the all-important spiritual principle of fleeing from the face of evil and temptation lest they break us."

Following Mass, Pope Tawadros cast a little holy water into the Nile to bless its waters.

**Zagazig: Where the idols fell**

The site of Tell Basta in the East Delta region of Zagazig, Sharqiya, some 85km northeast Cairo, is famous as the spot where the ruins of the great temple of the cat goddess Bastet stand, having collapsed when the Holy Family arrived there, and where Jesus is said to have sprung a well of water to drink from.

The Coptic Church celebrated the Holy Family feast in services presided by Anba Timotheus, Metropolitan of Zagazig and Minyal-Qamh.

In the evening, an event was held at the archaeological site in Tell Basta under the theme: "Egypt, the safety and security". Participating were Anba Timotheus; Sharqiya Governor Mamdouh Ghorab; and President of Zagazig University Khaled al-Darandeli, in addition to a host of local senior officials, university staff, politicians, Muslim and Christian clergy, and UNESCO representative. Attendees amounted to more than 700.

This is the second year in succession that Zagazig University celebrates the feast of the Holy Family in Egypt; the university marked 31 years on excavating the well at Tell Basta by its archaeological expedition.

The event started with the national anthem, and featured a heritage handicrafts display, and a Coptic art exhibition. A documentary was screened focusing on the folk celebrations of the Holy Family in Egypt, which were listed by UNESCO as intangible heritage in November 2022.

Following words by Anba Timotheus who said the Holy Family visit to Egypt highlighted the values of love, mercy, and integration; and Dr Ghorab who said that Sharqiya gained a very special status for being among the first spots in Egypt to host the Holy Family; theatrical shows were performed. A play depicted the visit of the Wise Men to Jesus in Bethlehem, King Herod's massacre of the Innocents, and the flight of the Holy Family into Egypt in a spectacular ancient Egyptian scene. This show was followed by an impressive performance of hymns and Egyptian national songs by the ensemble "Let there be Light".

**Museums and VR**

This year, three Egyptian museums in Cairo: the National Museum of Egyptian Civilisation (NMEC); the Egyptian Museum in Tahrir, Cairo; and the Coptic Museum held events of their own to celebrate the Holy Family in Egypt. The events featured seminars, art-exhibitions, and touring the trail of the Holy Family in Egypt through Virtual Reality (VR). Exhibits were held of antiquities relating to the Holy Family's visit, or belonging to the Coptic civilisation.

The NMEC celebration was attended by Egypt's

Culture Minister Neveen Elkilany; and a large number of high-ranking officials and figures from Cairo's diplomatic corps; as well as senior figures of Islamic institutions and Christian Churches. It began with the national anthem, followed by a performance by Soprano Dalia Farouk.

An art exhibition displayed paintings by Manal Metwalli, depicting the Holy Family in the various sites they visited in Egypt. Ms Metwalli had dedicated to Pope Francis her icon of the Holy Family in Gabal al-Teir, Minya, which is now on display at the Vatican.

At the Egyptian Museum in Tahrir, a special exhibit was held of eight Coptic artefacts relating to the Holy Family in Egypt. The artefacts were loaned by the Coptic Museum for the occasion, and include a triptych depicting the Holy Virgin holding Baby Jesus in the centre, and an angel and a gospel on the two sides, with explanatory inscription in Greek. There are also two small early medieval terracotta flacons, commonly known as ampullae, from the monastery Abu-Mena (St Mina) in Egypt's Western Desert, which had been a famous pilgrimage site.

Sally Adel, curator at the Egyptian Museum, told *Watani* that banners promoting the exhibit had been placed in a prominent position at the main gate of the museum, and carried replicas of the oldest icon of the Holy Family's Flight into Egypt, from the monastery of the Holy Virgin in Muharraq, Assiut.

The Coptic Museum, for its part, held an exhibition that began on 11 June and runs till the end of the month, showcasing 11 objects that include manuscripts, icons, and wooden artefacts. Apart from those showing the Holy Family against backgrounds of Egypt's Nile and countryside scenes, Giban Atef, Director General of the museum; and curator Janette Gad, pointed out one that depicts Jesus stretching his hands out in blessing. The icon resonates with the theme of the exhibition which centres on the blessings of the Holy Family's visit to Egypt. One exhibit depicts the Gospel of Matthew open at the verse "Out of Egypt have I called my son" (Matt 2: 15).

**Blessed Egypt in VR**

In all three museums, VR tours of the trail of the Holy Family was presented by the Egyptian NGO Blessed Egypt Foundation for Development and Heritage Revival.

Ali Abdel-Halim, Director-General of Egyptian Museum, spoke of his personal experience of the VR technology: "It is a brilliant, unprecedented idea. It made me visit the places and feel in their midst."

The Egyptian Museum in Tahrir and the Coptic Museum also hosted Blessed Egypt's VR tours.

Pope Tawadros had in November 2022 launched Blessed Egypt's website which features an active map that denotes the spots on the Holy Family trail in Egypt. Once any spot is clicked, it opens a stunning visit of the site in virtual reality. Video footage of every site is included, as well as spectacular photographic collections, with explanation in seven languages: Arabic, English, French, Italian, German, Spanish, and Russian.

